

## الرسائل والمطانيب

تكون باسم اصحاب الدفاع في يافا

صاحب الامتياز والحدود المسؤول: ابراهيم الشطي

رئيس التحرير: سامي السراج

ويشترك في تحريرها طائفة من كتّاب العرب

ادارة الجريدة: شارع جمال باشا - يافا

صندوق البريد: ٢٥٥٠ التلغراف: ١٠٧٥

## الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

## الاضطرابات

عن سنة ١٥٠

عن نصف سنة ٩٠

قرشاً فلسطينياً داخل النشرة

١٢٥

خارج النشرة

تدفع مقدماً

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

الوصلات: لا تقبل الا بمجموعة تحاشم الادارة

الاغراض العليا  
للمعرض العربي

الرئيس الاقصادي احمد حامي باشا

بودوا لو اتسعت الصلابة لمرج  
كل الخطاب الذي اتفق يوم افتتاح  
المعرض باسم سعادة رئيس مجلس ادارة  
احمد حامي باشا باختياره من حكمه جدي  
رائعة ومن اغراضها هي التي خبئت  
ارباب المصالح اقامة المعرض الثاني

على اننا ان التفت الفرصة فتطقت  
من ذلك الخطاب الجامع ام فخرته  
التي توضح الاراء في لاسع المصالحين  
الا اكارها وهي كالي

غيات العرض العربي استغلال  
اقتصادي في اوطان العرب السكينة  
تنبية رؤوس المال العربية البهاض  
المشروعات العربية وتشجيع العامل العربي

بتقوية المصانع العربية. تعين اهل  
التقوى والاخراج ليلفدوا بمواهبهم  
ويستفيدوا منها. وتوثيق الروابط  
الاقتصادية بين الاقطار العربية لتعاضد

للاطريق امام الاستقلال الاقتصادي.  
كل هذا في جو وطني لا تدخلك امار  
اجنبية ملأت ام خبئت ولا مشاجرات  
ومشروعات غير عربية بحتة. فلذا حق

اللامه القوية في العلم ان اقوامهم وزيد  
في الاستعداد والتسليح وتنفذ المؤتمرات  
وتزعم وتنسق المبادرات لاجل ان

تتمكن من المحافظة على مصالحها  
الاقتصادية وتوفر على ابناءها المطبات  
وهي حرة مستقلة لها احرى الامم العربية  
في هذه البلاد وهي محكومة غير بالبقاء

ان تدافع عن كيانها القادر عليه وتنفذ  
وما استطاعت من وسيلته  
واذا خلا هذا المعرض من ان تكون

له حكومة عربية في هذه البلاد ينبغي  
البا وتزعم وتنفذ بالمعاني كنهها وشان  
المعارض القومية في البلاد الحرة المستقلة  
فهذا المعرض ينبغي بكل ما فيه من

الله الى يافا الى الامم العربية التي لا وطن  
العربي الكبير الى العرب اجمعين  
وهذا المعرض يمثل النهضة الاقتصادية  
في كل باب من ابوابها. ويوفر

لحاجة العربي وكافة وسلامة  
فوقه ورقة استعداده للاحتكاك وهذا  
كله برهان قاطع على ان العربي قد اطمح  
لأخذ مقامه ومزنته من ادم العالم  
الي ميدان الاستقلال التام الذي لا يتلصق  
والاستعداد في حديد واحد.

نظرة عالمية  
الاضطراب العالمي وشبح الحرب

ابن الاستاذ الكبير اسعد داغر

يزيد عدده على السبعين مليوناً، يرى  
حقه مهزوماً، وشرفه مدمساً، وحرمة  
منتهكة، ومستقبله معرضاً لأخطار  
الاخطار.

وفيها شعب آخر، كالشعب القومي  
حرمة الطامع السياسية من موارد  
رزقه وازدادت منه ان يعيش على  
الهراء والماء.

وفيها شعوب تدفعها الطامع الى  
احتكاك العالم لنفسها واستنزاف دمها  
شغوية وحرباً منها من جميع اسباب الحياة  
لاستبصارها واذلالها.

وفيها شعوب اعتنقت مبادئ  
خاصة، ووضعت نصب عينيها نشر هذه  
المبادئ، وتعميمها بنفس التفرغ فيها  
من الفت والسمين، ولو اقتضت الحال

من الفت والسمين، ولو اقتضت الحال  
دس الدسائس واتارة الفتى في البلدان  
القريبة منها والبعيدة  
فما دامت الشعوب اوربا على هذا

الشكل، فلا أمل بدوام الحالة الحاضرة  
اليها، وهي حالة لا يمكن ان تستبدل الا  
بتبدل الافكار والنزعات والاغراض  
والهتات— وهذا غير مستحيل في هذا

الجيل، او بالحرب— وهذا ما يتوقعه  
الجيل، او بالحرب— وهذا ما يتوقعه  
العالم ويخشاه.

ثم ان في خارج اوربا شعوباً  
استطاعت القوة الغاشمة ان تسيطر على  
بلادها لا على قلوبها فيسقط عاجلاً لواء  
الاستعمار باطله انواعه، وجعلت نفس

دماءها وتجاوزت خلفها واتحاد اغصانها.  
ولكن هذه الشعوب استقبلت  
من رقادها، نذبت فيها روح الحياة  
الكامنة في صدورهم، وفامت قومية

تطالب بحقها المنتصب وتحاول رفع نير  
الاستعمار الثقيل عن عاتقها بكل مأساة  
من قوة وصديق عزيزة وردية في  
المجاعة.

فالسلم لا يمكن ان يستتب في الشرق  
القريب والحالة هذه ما لم تحقق شعوبه  
امانيها، او تمنى عن بكرة ايها  
وايست مشاغل الشرق الاقصى باقل

خطراً من غيرها من مشاكل اوربا  
الحاضرة. وهناك ثلاث دول عظيمة  
اشتبكت الان في نزاع سياسي لا يرى

وحالها سياسياً حلاً لا يغير الدفع والسيوف:  
هناك الشعب الياباني للتدقيق من جزره  
كاشيل على البلاد المحاورة في آسيا  
الشرقية.

وقد احتل منشوريا بالقوة على  
الرغم من جميع المهود والنواثيق ووسط  
عليها سيطرته. وهناك الشعب الروسي  
الذي اصبح يرى في مجاورة اليابان له

خطراً حقيقياً على بلاده ومستقبله ونظام  
الحكم الذي اختاره لنفسه. وهناك  
الشعب الاميريكي الذي يرى كل مستقبلي  
في الاقباتوس الباسيفيكي للبدء الان  
البقية على الضفة الثامنة

تصدر البتاع اليوم وأحوال العالم  
السياسية على أشد ما يمكن من التلق  
والاضطراب والتموض: ففي الغرب  
أهوال، وفي الشرق مشاغل، وفي كل

مكان هياج وضنك وعدم استقرار،  
وتغمر لاهل ووليات لا يستطيع أحد  
أن يتكلم لتجنبها. وإذا صرفنا النظر

عن الأزمات الاقتصادية والمالية  
والاجتماعية التي تعانها الشعوب في هذه  
الايام المعصية، وجدنا في الأزمات

والمشاكل السياسية وحدها ملو كليل  
بأن يقع مشاغل الأفراد والشعوب  
قائمة. فاعلم كل من يتخلى الحرب وأهوالها

ولكن يتوقع حدوثاً بين يوم وآخر  
ويعد المدة لها باعظم ما يمكن من الهمة  
والنشاط. والمشاكل التي تتخذ بالحرب

كثيرة، وقد عجزت السياسة عن حل  
واحدة منها، على الرغم من جميع المؤتمرات  
والمفاوضات والمباحثات التي تتوالى في

عوامس اوربا، وتنتهي دائماً بما يزيد  
هذه المشاكل تعقداً وخطراً، ويبدى  
من الاصطدام الذي يحاول اقناب

الامم لإدماها بما يلجأون اليه من أساليب  
الطبل والتدوين، ولكن لهذا المثل  
حداً لا يمكن أن يتعداه، ويخشى العالم

اليوم أن يكون قد دنا من هذا الحد  
الفاصل في تاريخه. لأن حالة الانتظار  
التي دامت على مضض حتى الآن بفضل

الملازمات المحددة التي استطاعتها السياسة  
لا يمكن ولا يجوز أن تدمر طويلاً بعد  
الآن.

وكيف يجوز أن تدوم وهي السبب  
الاول في كل ما يعانيه البشر من مصائب  
وأهوال في الضنك والفقر والفن أوشكا

أن يبلوا بالشعوب الى ما يقرب من حالة  
المجاعة، وفي البطالة التي كادت تعم العالم  
سكاه وتزكت ملايين العمال بلا عمل ولا

## الرئيس الشريف



قال القدر يوم ٢٦ مارس الماضي،  
الزعيم الوطني الاكبر موسى كاظم باشا  
الحسيني، فانتزعه من امة هو اليها

حبيب، ولغضبها وفي. ذهب الرئيس  
الى الزخيق الاعلى خلفاً للامة ميراثاً من  
بذلة حافية وتربية وطنية صحيحة.

ختم الرئيس حياته باروع تضحية عظيمة،  
سبقي ما يلي الذكر الحسن، وما مثل  
العمل الصالح لم يمان، فاقصد خط الرئيس

فكرة «الجمرة» في الامتداد الجماهير  
الاساح التنازل فرض صوفه فارها وشي  
بها الى حيث تبدي كرامتها جلوة مقبلة

سكنت كل حياته عظمت، وكان في  
موته اوعظ متعباً، فقدمت الجماهير  
لله وخاف منه الطيور وسوا كيمتقنا كبة

لا تعرف الرقة ولا يعرفوا الاختلاف  
المكب الى التكب والكشف الى الكشف  
يكبرون في الراحل الماني تجرد النفس

ودقة الحس، وقاوة النجيرة، يسرون  
جسماً في موكب الراحل تعلم صفة  
الوعة، ويدروم امي اروع لمن وهب

حياته لخدمة فلسطين فكان قائد المرحى  
وامامه الاروع، وكان رجلاً الامين  
الذي يدعوته، الخاص في رسالته، الحبيب الى

امته، وكذلك فضل الاخلاص وتتمل  
الزراعة في سيرة الرجال  
كان الاب الذي لا يعرف تفريقاً

في معاملة ابناءه. كان يمثل «الابوة»  
الرفيعة حلاً، الابوة التي تحضر الرقة  
بين الاخوة وتحبهم اقتصاداً متساوية من

المطف والار واللغو. كان قائداً مرمي  
النجدة الى الرقة، اذا ما استقرضته  
اصوات الشفق المازعين. كان الرجل

الذي ما يرمى امرأ حتى يسرع الكل الى  
تبيت طامعين، وما يصدر نفا الا صدر  
عند الكل مصدرون منقون. فلو ان

«الزعيم» وهو اخذ الطاعة وامره  
ونواهي، وبجسبك ان ترجع الى اقول الشعوب  
فقتية الظاهرات امام القضاء فزى

اقولهم متساوية في انهم على غير علم بين  
يطريق الظاهرة، وانهم على امة لتعجب  
خطوات الرئيس اينة انه وسار.

## أدب القرآن

قال الله في حكم التنزيل:

«قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم  
تعلمون، سيقولون لله قل آياتي تدركون.  
قل من رب السموات السبع ورب العرش

العظيم سيقولون لله قل فاني تسعرون  
بل انبئهم بالحق وانهم لكاذبون».

امة واحدة  
وقال جل شانه:

«وان هذه امة واحدة واحدة وانا  
ربكم فاقولون. فتكلموا امرهم زبراً  
كل حزب بما لديهم فرحون. فذرهم في

غيرهم حتى حين».

الجهاد في سبيله

وقال سبحانه «قل ان كان آبؤكم  
وابناؤكم واخوانكم وزوجكم وعشيرتكم  
واموال اقرقتوها وتجارة تخشون

كسادها ومساكن رضوا أحب اليكم  
من الله ورسوله وجهاد في سبيله فترسلوا  
حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم

الضالين

قال سبحانه وتعالى: بعد ان أخذ  
المسلمون في غزوة حنين بكثرتهم وقلة  
المشركين فانضوا الحرب واتفق بنظيرهم

بنفس داخلها الفروع:

«لقد نصركم الله في مواطن كثيرة  
ويوم حنين اذا اجتبتكم كثيركم فلم تفلح  
عنه شيئاً وضاعت عليكم الارض بما

رحبت ثم ولهم مدبرين ثم انزل الله  
سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل  
جنوداً لم يروها وعذب الذين كفروا

وذلك جزاء الكافرين».

الفروع في سبيل الله

بابها الذين آمنوا ما لك اذا قيل لكم  
اغروا في سبيل الله اتاكم الى الارض  
أرضهم بالحياة الدنيا من الآخرة فقامت

وبعد: فهذه صحيفة عربية اسلامية جامعة، تتقدم بها الى امتنا في تواضع  
وخفض جناح. ولكن كان لزاماً ان يتقدم الى الامم الحبيدة بنهج تسليين به  
غايات هذه الجريدة فان من جواهر هذا الذي نجمله في كلمات راعينا فيها

منتهى الانجاز والوضوح:

في فلسطين: اتجاه نحو السياسة العليا. وتعال عن التمرات العالمية  
والحرية: فمن التي بنا من جميع المواطنين عند كور «البلد» واتطلعتنا  
واياه الغاية، من الزهراء الانقياء، كنا معه وكان منا. أما أهل الزينة فلا

اتفاق معهم ولا وثام، مادام فارق المبدأ يبعد بيننا، ونحن حرب على  
هؤلاء حتى يكفوا عن الوطن اذام، ويكونوا اوابين.

أما ياراه انقاص المثل فكيف فاحمه به بعيد المدى، صحيح المحجة  
ناصح البرهان، بين المثل، حتى يولد عن بلادنا هو ومن تبعه. فنحن

رغابون في حرية هي حتى لا تمانا مشروع. وطالبو استقلال لاشوب فيه  
ولا ايس، اسنا نكفهم دولة من أجل أخرى وانما نابع لبناء «الدولة العربية

المتحدة» التي هي مثل العرب وصالحهم الاقدس فالنفع اذن خصم كل  
انتداب منها تنوعت أصنافه، يجاهد من أجل الحرية التالية كل طارق وصاد

ومن ذا الذي يمسب علينا هذا القصد أو يغسر نيائنا بسوء مدامت  
الحرية مطلب كل أي، وما دام قبول الفل شأن التود وعبر الحي، فالشرائع

والنواميس، والمناطق، والبرهان، كل ذلك موضع لنا في الصدر، مقرر  
لنا حق الكفاح دون مذبذبات الشريف، فليس في الاحياء ذليل يمنع أو

مستخذ يفضع، وانما الحرية مطلب كل كريم عاني الجبين شامخ العربيين  
والدفاع للوطن دون حزب أو جماعة. ومن هدفه ان يعلما يمكن روح

الرجولة في الشباب، ونصرة الفلاح والعامل، وبعث روح المجد العربي  
وانجاد رأى عام عنهم موحد الرأي عموك العلة، وتقوية الجموع من ملايات

الوطنية المتفوية، وتوجيه الشباب الى المثل الاسلامية العليا والشمال  
العربية الصافية

في شرق الاردن: حيا لا شك فيه تجاه شئت الجماعات. وحرب  
على انصار الصهيونية ليعاد الاستقلال وعون للرأي الحر والنزعات القاضية

واحتقار للعيول الشخصية والانانيات. ومقاومة للعلامات الخطرة التي  
يراد بها جذب الصهيونية الى تلك البقعة العربية

في شبه الجزيرة: مع الجماعات العامة لا نزاع الحقوق، ومع المجاهدين  
من اخوان المبدأ الذين اثبتوا عليه وظلوا مستسكين به حتى النهاية

في مصر العربية: مع الوفد المصري ورئيسه الجليل، على اعتبار  
انه القائد الاعلى لحركة الدفاع وممثل الثورة العامة في سبيل الحرية التالية

في المغرب الاقصى: مع حركة التحرر والانطلاق وكسر قيود  
الاستعمار، ومع الريات الوطنية التي لا تعرف استسلاماً بالحكومات القائمة

في الشرق الادنى: اتمام نهضات الشعوب المحاورة لشبه الجزيرة  
العربية، وتأمين لاواخر الالة بين الشرقيين

في العالم الاسلامي: مع الرسالة الحديثة العامة على ربط قلوب المسلمين  
بعضها ببعض واستعادة عز الاسلام

مختللتنا مع الزملاء: رغبة في الوفاق، وتجاوز عن الهبات. ودعوة  
الى تضامن اكيد وتآمل عن البتار. فن شذمنهم عن هذا المبدأ فلهما

انتفاضي والأعضاء حتى يستقيم، فان لم يستقم اوسعناه واهمناه. فلذا اني  
الامضي في المداوا اضطرراً الى مركب نائب، كان وزره عليه، وكان لنا

تمام العذري الباب ظهره بمقارع الحق

ذلك هو دستورنا الذي عهده وتصدد فيه عام التبيين وكعدن  
كل معنى من معانيه والله نسأل ان يوجبهنا خير الغايات وشهد بالامة

اثرنا حتى تتحقق الاماني كاملة.

ولتمس بلاد العرب حرة مستقلة والله المستعان وهو حبيب قومهم الوكيل

# المامة بحياة الرسول الاعظم المرعوة الجبارة تأخذ مجراها

شرح رسول الله يث دعوته بالحكمة والوعظة الحسنة بنفسه خاصة ومخلوق سهل عذب وقد احتل كثيرا من اذى قريش فلم يثر عنه عليه السلام انه غيبب لو يثر فلما اشد اذى قريش وبعثوا بالجارحة لجا الى جبل ابي قبيس واخذ يستنصر الله في اصلاح قومه فقال اللهم اغفر لعوي فاني لا بدعوى اللهم عليك هذا الملا من قريش وبعث رسول الله دعوته حتى اهل الله امره ونصر حربه وايد جنده وكان الرسول لا يني في بث دعوته الى الاعيان وواسم القبائل باشر دعوته على مثل فلق الصبح مستوقفا من تأييد ربه واستعلاءه كعبته حائلا المؤمنين من مصدقي رسالته على الاستزادة من النصر والتوسع في احوال اهل الشرك فقال لا لعمار بن ياسر وقد اشتد بهم الضنك: صرنا الى ياسر فعدكم الجنة اللهم اغفر له يا رسول الله وقد فقلت.

الارادة

وكان حجاب بن الارث وقد كانت مولاته تكويه بالحديد المحمي بالزاد ليكنر بدعوة محمد فلا يزيد ذلك الا اجابا على ايمان جاء عباس يقول الا تدعو لنا يا رسول الله فقال نجاه قبلكم من يحبط باشاط الحديد ما دون عظمه من لم يصعب ويوضع للشارع فرق راسه فينشق فاصرفه ذلك عن دينه

رفق الرسول

وكان الرسول عليه السلام صاحب اناة وحلم ولقد اقبل بالمناقرين ابتلاءه بالمشر كين فيما هم جميعا بالرفق واللين وياتيهم بالحجة والبرهان اثر البرهان فما يزيدون الا امانا في حربه وما يزيد عليه الصلاة والسلام الاعطاء وبرا ورغبته في استخلاصهم من الشرك واتخاذ الصلوة.

ربما يقول قائل ما بال قريش تؤذي امين هاشم وحفيد عبد المطلب وربيب ابي طالب وحمزة بن عبد المطلب اسد قريش الزبال.

ما بال قريش تنال بالاذى صاحب الامانة والصدق من صفوة الاهل ونخبة المشورة ومصاحب المعصية النبيلة وكيف يناله اذام وقريش اتخذ العرب بالحجة المعصية وادانهم الى نصره الاقرين كما يستبقوا بها بيتهم في العرب وسدانة هاشم البيت الطهور.

لكن الرسول الاعظم قد سار احلامهم وطاب لو انهم فلقظهم الخفية من ضياع الارث القديم والارث من قبله بقاء هاتيك الارثان والرفد بان ما بقيت تلك التقاليد. لقد كان الامر ام دينا يصيبون على خير وزن من كثير ليكنه عليه الصلاة والذك السلام، كان ابرهم من انفسهم. كان بقودم في خير الدارين. الى سمو الحياة ورفعة الازلة. كان يوجههم الى مثل السكامل، الى المحجة النيرة الى مرضى الله وهدايته فكان يرى هدام في اتباع وحي الله وامتنال اواسره وتلك ارادة الله في توجيه العرب الى خير سنن وتاثير

## رسالة استانبول

### نسمات الحرية في تركيا الجمهورية

عاصمة الخلفاء في روعتها الاسلامية الشرقية بين ذل القديم وعز الجديد — نظرة اقتصادية لكتاب عربي متقن قطع لمراسلة «الدفاع»

جزء

وكان حرة عر التي يدفع عن ابن اخيه الاذى بانتهى حي وساعد قومي جاء حرة قافلا من القنص فوجد محمدا محمدا ومعه اخته حرة تبي. فقال حرة ماشاك قالت ذل الحلي يا ابا حمارة انك لو شهدت مالتى ابن اخيك من ابي الحكم «ابي حبل» لقد اذاه وسبه وبلغ منه مايكره فانفق حرة مضيا الى السجدة حيث تقى ابا حبل فصيح رأسه شجة منكورة فثار أمره فقال ابو حبل دعوا ابا حمارة لئلا يسامه. وسما حرة طمس عظمه وسراو طالب لاسلامه وتال في ذلك شعرا

الدعوة الجارية

واستمر الرسول في طريقته وعبارته فغاضت قريش ذمرا وامتلات منه غيظا ولما رآوا حاية يمشي عمله له عمدوا الى طرق التعذيب والتحدى. فكانوا اذا صلى النبي وقفا تان يصرقوا وتان يصرقون لصرعه عن عبادته ربه ثم يمدحون رجال من بني عبد الدار الى رشفه بالمجادرة حتى يدي. ووي تعذيب أصحابه فكانت الهجرة الى الحبشة باسم الذي وقد هاجر من أصحاب النبي عشرة رجال وخمسة نسوة. ثم كانت الهجرة الثانية وتند هاجر ثلاثة وعشرون رجلا وثمانية عشرة امرأة زوجا عن العالم واللاحق بهم واختطاطا يعاقدهم لا يقتنوا في دينهم ولا يردده عنه اكرام واضطهاد

## في المغرب العربي

### وقائع هامة يكشفها مراسل «الدفاع»

ما يجب ان يعلمه المسلمون — مواقع الحرب في المغرب والعمال المجاهدين فيسجل التاريخ بقولته الرجال

في اواخر شوال سنة ١٣٥٢ تدفق سيل الجيوش الفرنسية على القطر السوسى الحر من المغرب الاقصى وكانت اتجاهاته الى ثلاث جهات ١ - تزنيت ٢ - آيت اودرم ٣ - آق وهذه الجهات الثلاثة تختلف بها اتساع الخط الحربي حسب ما يوجد بها من الاماكن التي يمكن منها الدخول الى سوس كما ان احيائها ايضا تختلف بحسب الشئمة ووجود الحاميات:

جهة تزنيت: مساحتها ٩٠ كيلو متر وبها قطاع كثيرة خالية من الجيش فهي اشبه بالنقط الدفاعية المنفصلة عن بعضها: وتنقسم باعتبار انقطاع الحرية الى اربعة اقسام اعلم (بنعان) جهة قبيلة (آيت ابو عمران) وقسم في (ميرخت) وهي ناحية (لاخصاص) وآيت بله: وقسم آخر اعلم (الغرمول) ناحية (مجام) (آيت ادري) (وايتاء) (جران) وقسم اعلم (وهران) ناحية القبائل (الوعقية) الكثيرة

اما جهة آيت وادرم فلها على اهميتها ليس لها الا مدخل واحد هو (واذري) وتقالها قبائل (البودرارة) وهي نف وعشرون قبيلة - ومساحة هذه الجهة نحو ٢٠ كيلو متر

واما جهة آفة فبني وان لم تكن كجهة تزنيت فلها لا نقل عنها بقية يذكر وتقالها القبائل المسماة (بالجبالية) وهي قبائل غنية جدا ومسلكت بلادها وعرة للغاية وقد سبق ان سلطت عليها فرنسا نحو اربعين طيارة منذ اربعة شهور بعد هدة عقدتها مع فرنسا خداعا وكان ذلك في يوم حمارة سوق هناك فلم يلتفت الاهالي لمرور الطائرات اعمادا على الهدنة المفقودة ولكن العدو انتهر الفرصة واطلق على ذلك السوق مائمه الطائرات من الموت الزؤام والعذاب الاليم فمات ما يزيد عن الستين نفرا معظمهم من النساء والصبيان ولم تنكف فرنسا بذلك بل داومت هذه الطيارات التحليق فوق الجبال من شروق الشمس الى الزوال ومن الساعة الواحدة والنصف الى غروب الشمس ولم تترك يوما الاقذفت والمداق والزوج سفوحه وروايه وتعدو بين مفاني سنن بخارية على غاية من السرعة والاتاقة

حركة السباح الى استانبول:

لم يعد الترقون وسياس اوريا وأمركا زيارة استنبول على ذراع صينها وكثرة بدائعها العلمية والتاريخية الجارة، ثم هذه الجيوش اشياها الارب فلها لا تسكت تر على مسكر لهم الا ورايت المسكر يتساقون اليك ليسأوك عن فراسكتك عاقبتهم وانظروا باد على وجوههم. أمرت الحكومة بتحويل غيلان من ناحية (تادلة) الى مدينة تزنيت فقطع في مدة وجيزة مشيا على الارجل نحو ٩٠٠ كيلومتر فالتفت بذلك أعظمهم واما من الفيلق حكم الالافا يراجع من حيث ان اذ لاصلاحية فيه لقتال وارجع عموما على سياراته الجيش الذي خيم ناحية آق كان أكثره من

استنبول بالاذى صاحب الامانة والصدق من صفوة الاهل ونخبة المشورة ومصاحب المعصية النبيلة وكيف يناله اذام وقريش اتخذ العرب بالحجة المعصية وادانهم الى نصره الاقرين كما يستبقوا بها بيتهم في العرب وسدانة هاشم البيت الطهور.

لكن الرسول الاعظم قد سار احلامهم وطاب لو انهم فلقظهم الخفية من ضياع الارث القديم والارث من قبله بقاء هاتيك الارثان والرفد بان ما بقيت تلك التقاليد. لقد كان الامر ام دينا يصيبون على خير وزن من كثير ليكنه عليه الصلاة والذك السلام، كان ابرهم من انفسهم. كان بقودم في خير الدارين. الى سمو الحياة ورفعة الازلة. كان يوجههم الى مثل السكامل، الى المحجة النيرة الى مرضى الله وهدايته فكان يرى هدام في اتباع وحي الله وامتنال اواسره وتلك ارادة الله في توجيه العرب الى خير سنن وتاثير

امنت على متابعة السير داخل البلاد الزكية غارتي لما بلة غريبة تشبه ملأ بنة المزي الكبير — تحمل في طيات ثيابه ملايين من الاوراق النقدية — حين يخرج سالما من حي خيم فيه الرياء وانكر. والجلت. والقدر. وجيش من المصوص وباعة الخدرات والتخاضير منساعة الاعراض، نعم هذه اصناف صورة لقطا فنية التي شرعت بها بعد ان فارقت موطنها كعادتها الضيقة والتشرع والاداموس. يطير في القطار في هذه الساعة على

نسمات الحرية

بعد ان غرك بنا القطار من محطة الشبها متجها الى الحدود التركية شرعت براحة التنتل من المجر الى الظل اومن القيد الى الطوى. على اني لم اسرف باحتساء هذه الشعور ويدا اجتاز قرية الاصلاحية حيث تنشر الخفاف والطرود لايئ التفتيش. فقد كنت اخشى ان يطول امد مائة حراحي فيركي في قرية قراء على الحدود.

وصلنا الى الاصلاحية وانتقلنا بها الى محطة فوري باشا التركية حيث كنت افق بما كان بالحسيان لولا ان اسفني لطف مدير الجرك التركي وهو شاب لم يم العقد الثالث من عمره. سمح لي بتأدية السفر الى مزوق على ان تحري مائة حراحي في منتهى الخط.

اول حادثة على الحدود التركية

اعجبني من هذا الشاب صماتته ورفقته ولا سيما حسن تهيئه روح الحكيم الجوردي فقد خلطت من المادة التي ساد كرها لكم فرقا عظيما بين مولاي السادة العثمانية البائدة ومولاي الحكيم الجوردي الحاضر: تز رجل السكر الركي على آلة حياطة وضدها امرأة فقيرة الى جنبها في قاطرة ركاب بدلا من تسليمها السجن، وطبوا منها تأدية ما يترتب عليها من الجزاء او يتطوعون الالة دعوات لآفة وهي خلف الامان باله ليس لنبها شروى لقر وان هذه الالة هي سبب رزقها الاوحد فرق لها مدير السكر ودفع من جيبه قيمة الجزاء وسحب لها بناية السفر على ان تدفع اجرة شحن الالة عند وصولها الى البتيا

وان هذه الحادثة تواتر كانت بسيطة في ظاهرها هي ذات قيمة جدير فبالبحث كان أكثر مولاي السلطة العثمانية ورفقته دائم هامن للحاسب المجاهدين لا لهم لا لاجع الى تدمير الامور. ما زالوا يتخرون بسوء ادارتهم اب الحكومة العثمانية ياتنقض عليها الواقع من الخارج حتى انقضت شجرتها وفالت مولتها اما الان وقد تكثر رجال الحكم الجديدين وعلى رأسهم الازدي مصطفى من لم شمت امهم من القاصد من بلادهم ينقل جهود والحق جارية من البديهي ان يقصو التعاليم عن الحكم ويستبدلهم رجال متقنين اكفاء. بنوا على الصدق والشفاعة.

في بلاد الاناضول —

امنت على متابعة السير داخل البلاد الزكية غارتي لما بلة غريبة تشبه ملأ بنة المزي الكبير — تحمل في طيات ثيابه ملايين من الاوراق النقدية — حين يخرج سالما من حي خيم فيه الرياء وانكر. والجلت. والقدر. وجيش من المصوص وباعة الخدرات والتخاضير منساعة الاعراض، نعم هذه اصناف صورة لقطا فنية التي شرعت بها بعد ان فارقت موطنها كعادتها الضيقة والتشرع والاداموس. يطير في القطار في هذه الساعة على

استنبول بالاذى صاحب الامانة والصدق من صفوة الاهل ونخبة المشورة ومصاحب المعصية النبيلة وكيف يناله اذام وقريش اتخذ العرب بالحجة المعصية وادانهم الى نصره الاقرين كما يستبقوا بها بيتهم في العرب وسدانة هاشم البيت الطهور.

لكن الرسول الاعظم قد سار احلامهم وطاب لو انهم فلقظهم الخفية من ضياع الارث القديم والارث من قبله بقاء هاتيك الارثان والرفد بان ما بقيت تلك التقاليد. لقد كان الامر ام دينا يصيبون على خير وزن من كثير ليكنه عليه الصلاة والذك السلام، كان ابرهم من انفسهم. كان بقودم في خير الدارين. الى سمو الحياة ورفعة الازلة. كان يوجههم الى مثل السكامل، الى المحجة النيرة الى مرضى الله وهدايته فكان يرى هدام في اتباع وحي الله وامتنال اواسره وتلك ارادة الله في توجيه العرب الى خير سنن وتاثير

امنت على متابعة السير داخل البلاد الزكية غارتي لما بلة غريبة تشبه ملأ بنة المزي الكبير — تحمل في طيات ثيابه ملايين من الاوراق النقدية — حين يخرج سالما من حي خيم فيه الرياء وانكر. والجلت. والقدر. وجيش من المصوص وباعة الخدرات والتخاضير منساعة الاعراض، نعم هذه اصناف صورة لقطا فنية التي شرعت بها بعد ان فارقت موطنها كعادتها الضيقة والتشرع والاداموس. يطير في القطار في هذه الساعة على

نسمات الحرية

بعد ان غرك بنا القطار من محطة الشبها متجها الى الحدود التركية شرعت براحة التنتل من المجر الى الظل اومن القيد الى الطوى. على اني لم اسرف باحتساء هذه الشعور ويدا اجتاز قرية الاصلاحية حيث تنشر الخفاف والطرود لايئ التفتيش. فقد كنت اخشى ان يطول امد مائة حراحي فيركي في قرية قراء على الحدود.

وصلنا الى الاصلاحية وانتقلنا بها الى محطة فوري باشا التركية حيث كنت افق بما كان بالحسيان لولا ان اسفني لطف مدير الجرك التركي وهو شاب لم يم العقد الثالث من عمره. سمح لي بتأدية السفر الى مزوق على ان تحري مائة حراحي في منتهى الخط.

اول حادثة على الحدود التركية

اعجبني من هذا الشاب صماتته ورفقته ولا سيما حسن تهيئه روح الحكيم الجوردي فقد خلطت من المادة التي ساد كرها لكم فرقا عظيما بين مولاي السادة العثمانية البائدة ومولاي الحكيم الجوردي الحاضر: تز رجل السكر الركي على آلة حياطة وضدها امرأة فقيرة الى جنبها في قاطرة ركاب بدلا من تسليمها السجن، وطبوا منها تأدية ما يترتب عليها من الجزاء او يتطوعون الالة دعوات لآفة وهي خلف الامان باله ليس لنبها شروى لقر وان هذه الالة هي سبب رزقها الاوحد فرق لها مدير السكر ودفع من جيبه قيمة الجزاء وسحب لها بناية السفر على ان تدفع اجرة شحن الالة عند وصولها الى البتيا

وان هذه الحادثة تواتر كانت بسيطة في ظاهرها هي ذات قيمة جدير فبالبحث كان أكثر مولاي السلطة العثمانية ورفقته دائم هامن للحاسب المجاهدين لا لهم لا لاجع الى تدمير الامور. ما زالوا يتخرون بسوء ادارتهم اب الحكومة العثمانية ياتنقض عليها الواقع من الخارج حتى انقضت شجرتها وفالت مولتها اما الان وقد تكثر رجال الحكم الجديدين وعلى رأسهم الازدي مصطفى من لم شمت امهم من القاصد من بلادهم ينقل جهود والحق جارية من البديهي ان يقصو التعاليم عن الحكم ويستبدلهم رجال متقنين اكفاء. بنوا على الصدق والشفاعة.

في بلاد الاناضول —

امنت على متابعة السير داخل البلاد الزكية غارتي لما بلة غريبة تشبه ملأ بنة المزي الكبير — تحمل في طيات ثيابه ملايين من الاوراق النقدية — حين يخرج سالما من حي خيم فيه الرياء وانكر. والجلت. والقدر. وجيش من المصوص وباعة الخدرات والتخاضير منساعة الاعراض، نعم هذه اصناف صورة لقطا فنية التي شرعت بها بعد ان فارقت موطنها كعادتها الضيقة والتشرع والاداموس. يطير في القطار في هذه الساعة على

استنبول بالاذى صاحب الامانة والصدق من صفوة الاهل ونخبة المشورة ومصاحب المعصية النبيلة وكيف يناله اذام وقريش اتخذ العرب بالحجة المعصية وادانهم الى نصره الاقرين كما يستبقوا بها بيتهم في العرب وسدانة هاشم البيت الطهور.

لكن الرسول الاعظم قد سار احلامهم وطاب لو انهم فلقظهم الخفية من ضياع الارث القديم والارث من قبله بقاء هاتيك الارثان والرفد بان ما بقيت تلك التقاليد. لقد كان الامر ام دينا يصيبون على خير وزن من كثير ليكنه عليه الصلاة والذك السلام، كان ابرهم من انفسهم. كان بقودم في خير الدارين. الى سمو الحياة ورفعة الازلة. كان يوجههم الى مثل السكامل، الى المحجة النيرة الى مرضى الله وهدايته فكان يرى هدام في اتباع وحي الله وامتنال اواسره وتلك ارادة الله في توجيه العرب الى خير سنن وتاثير

امنت على متابعة السير داخل البلاد الزكية غارتي لما بلة غريبة تشبه ملأ بنة المزي الكبير — تحمل في طيات ثيابه ملايين من الاوراق النقدية — حين يخرج سالما من حي خيم فيه الرياء وانكر. والجلت. والقدر. وجيش من المصوص وباعة الخدرات والتخاضير منساعة الاعراض، نعم هذه اصناف صورة لقطا فنية التي شرعت بها بعد ان فارقت موطنها كعادتها الضيقة والتشرع والاداموس. يطير في القطار في هذه الساعة على

## توار المغرب

تقول اخبار الزبائن ان الالاف التي ذاعت عن تنظيم حزب الاسلحة لتوار جنوب مراكن لم تثبت بصورة يقاطعة وان ليس لما حزين الاناين (ايتيتس) وجريتر. علاقة بهذا الزب غير ان المصادر الاخرى الظلمة تؤيد وجود التهرب وان محاولات كبيرة جرت من هذا القبيل وسلفت اسلحة وذخيرة فتوار في تلك الجهات. وقد انزشتنا في المناطق الساحلية البعيدة عن الرقابة العسكرية. ويذكر الافرنسيون انضباط التوار في جنوب مركزي ضعف امهم بعد ان اسر الاسبان اعزم (مريبريه) ونقل الى منطقة (ميودي اورو) وبعد ان عقدت الماعدة مع ابي عمران وزعم ايضا ان الجيوش الفرنسية احتلت ناحية تانوف.

## اوتيل فاروق

سوق المغرب بلبنان يدعوك لحرص على نفسك في هذه الازمة الصعبة تتقاضى ليرة سورية يوميا لكل ولائمة معا، فيه مباديانية مناظر خلابة مطبخ فطر، كهرباء، اذاعة وصحة. داوود صليبا

## اوتيل فاروق

سوق المغرب بلبنان يدعوك لحرص على نفسك في هذه الازمة الصعبة تتقاضى ليرة سورية يوميا لكل ولائمة معا، فيه مباديانية مناظر خلابة مطبخ فطر، كهرباء، اذاعة وصحة. داوود صليبا

## اوتيل فاروق

سوق المغرب بلبنان يدعوك لحرص على نفسك في هذه الازمة الصعبة تتقاضى ليرة سورية يوميا لكل ولائمة معا، فيه مباديانية مناظر خلابة مطبخ فطر، كهرباء، اذاعة وصحة. داوود صليبا

X20PV 4160



# ادب وعلم واجتمه

## دوروا مع الحق!

فريدة خص بها «الدفاع»

### فيلسوف المراق الزهاوي

صباح على الامام نادراً  
بنوا بأوجه من يرب  
سوا بمزك الحيا  
كونوا كما يفي اليا  
هوا كزوبعة  
احكوا البراكين التي  
لا تشعوا من غير المسك  
وأروا الذين يرون  
لا تسموا لمنافق  
دوروا مع الحق الذي  
واذا الصلوف تلاجت  
ومن النية للحيا  
ان ابوار جزاء من  
أما السكا فأنهم  
دوسوا التمتع واملأوا  
واذا تخلصت فلا  
عجى اللسان اذا صعد  
واذا تقوست للنا

الحرف فسال في  
ان الافي غرواميا  
أنهم أحق الناس أن  
هل تقبلون لنفسك  
ليس الذي يؤذى في  
أما قصارى الساكت  
أن التجاح امامكم  
لقد الصدم فالبدا  
غنى ولا تسبدوا  
إن الذي في كل وقت  
كل الذي كنتم ملتم  
يا قوم ان اذعنتم

الله للوطن العزيز  
متجها لناس تهر  
وأخلف ان يقضى له  
صيراً قال وراءه  
وسيتك الصبح الذي

ما كنت اخشى شرم  
قافوا لنا اختاروا وما  
قالوا استلقوا ثم سدوا  
ان السياسة في جميع  
ارسل الى اسوانها  
انا غل جرف من الا  
يا قوم فكسوا عنكم الا  
شيم اللخيل وانسك  
لا تسبحوا دماً قلن الله  
ودعوا للموع مثل الا  
حريتي غمكي بيل  
يا مله اهلي اين أت  
أما حيا في العراق  
الحق قد قتله فيه  
ووددت لو اسطيع ق

في جيل صدي الزهاوي

## كيف نستعرض ادبنا العربي؟

المجد الادبي عند العرب - النصوص الادبية والمستشرقون - ترجمة القرآن

الواقع ان الادب العربي أدب غزير  
خصب وتواحيه حتى وهو فوق ذلك  
عناز بامتداد الله وتناوله عناصر حياة  
الامة العربية تناولاً غريباً عجيباً  
والعناية بتفصيل كثير من الصفات التي  
كانت - ولا تزال - غناز لهذه الامة  
الجديدة في مختلف ادوارها التاريخية .

والامة العربية قبل الاسلام لم يكن  
لها من المجد السياسي كثير او قليل  
كلمة ذات وحدة كاملة ، وكان خاص  
بالمعنى الدولي المتعارف ولكن كان لها  
حظ كبير من المجد الادبي كان في كثير  
من الاحيان يجمع بين قاصيها ودانيها  
وبعيدها وقريبها ، ومزتها ومتناورها  
حتى لقد كانت تجتمع في احوالها  
التجارية طائفة من شعرائها ومفوهيها  
فيصعدون عن التجارة الى مساهمة فنون  
القول وضروبها ، واليهالة بالقصيد المحكي  
والناقرة بالحطب المأثورة المتنازعة لسلوبها  
الخاص المثل هذه المجتمعات  
ومها يكن من الشك في كثير من  
النصوص التي انتقلت كتب الادب  
فان قلبها التيبت ببطانة صورة قريبة  
جداً مما يقول به جمهور رواياتها وادبائها  
الاقليميين عن حياة هذه الامة الادبية  
والعرب كلمة شائقة بقية الامم  
حرصت كل الحرص ان تحيي كل ما تراه  
او تحدها لها فجلت ذلك في اشعارها  
وحرصت ايضا ان يكون لها من هذه  
النصوص سجل تاريخي دقيق لتقليتها  
وما كانت تدفن له من عاطفة او  
وجدان

واقرأ ما حفلت به هذه الكتب  
قراءة المتذوق نجد ما تقوله ظاهراً جلياً  
في ايادى وحرورها ومفاخرها ، وقد كانت  
تمة عقلية كما كانت تمة عاطفة ، وهذه  
العقلية لم تكن الى الحد كبير من البداهة  
بالمكان الذي تصوره نحن ، فقد كانت  
تدين بالوثنية كما كانت تدين الامة  
اليونانية ايضاً بالوثنية ، ولكن كانت  
هناك فروق بين الوثنيين ما ادرانا ان  
الصلة كانت قريبة جداً بينهما ، وما  
ادرانا ان الذي وصل اليها من الادلة  
المصورة لوثنية العرب كان غنياً من  
قيض ، وان اختلاف الالهات العربية  
- وما اشد ما كان اختلافها وتباينها -  
كان له اثر كبير في شياخ صور كثيرة  
من تفكير العرب الوثني

ونحن اليوم نحكم بحسب رسم وثنية اليونان  
وابدعنا في التوق الجميلة لما اتصل بنا  
عن طريق الالايذه والاودسا وغيرهما  
من الاساطير اليونانية وما ادرانا لو انا  
استطعنا ان نكشف عن النصوص  
العربية الصائفة في تلك الالهات التدرية  
ان نجد حظاً كبيراً للعرب في حضارتهم القديمة  
ثم ان جانباً من الجزيرة العربية  
كان يدين بالنصرانية وآخر كان يدين  
باليهودية وكانت هذه التباين لها عبقثها  
الخاصة وتلس ذلك في الزر القليل  
من النصوص التي وصلت اليها .

ولعل من هذا التمهيد الى الدعوة  
الى استعراض ادبنا القوي المحافظ على  
شوء الوجدان القومي في متنازل ما  
يقوله المستشرقون ونحكم به المتاملون  
اليس ذلك كله يدلنا على ان العرب  
وتنبيهم ونصرانهم ويهودهم كانوا امة  
ذات تفكير خاص وعاطفة ووجدان  
خاصين اضافاً لجميل الوجدان المتعرض

## فتمن احق بتحكم الفوق الصحيح

من الاسترسال في التقليد والتقاء عقولنا  
هذا الانقاء ولكن لنا ان نأخذ عن  
هؤلاء اذهم في البحث ونحذو حذوهم  
في الاستنتاج كما سبق ان امرنا اليه آخفاً  
وعلى هذا اللون من الاستعراض  
سنعرض الى عناصر هذا الادب المتبدلين  
بنسبة تاريخية عن دراسته كادب ثم  
مقنين ايلناهمج السلوك في البحوث  
الادبية عاردين لذهب الشك وانصاره  
وملمين بدراسة العاطفة ودراصة العقلية  
والصلة بين الدراستين ، ومشيرين الى  
كيفية دراسة الشخصية الادبية وما يجب  
ان يتوافر في هذه الدراسة ، مارين  
بالادب العربي في الظاهر العربية في  
مختلف ادوارها وعصوره مرأ سرهما  
وبالدراستين القديمة والحديثة وانتصارهما  
ناهجين فيما كتبه الحق ، ومتوخين  
الوصول الى النتائج الصحيحة عن  
طريق القدمات الصادقة وموعداً في  
ذلك الاعداد الهامة من كل اسبوع  
رفيق ...

## الخطبة

بعث الرسول بالاعظم عليه الصلاة  
والسلام في الارضين من عمره ، ونهض  
مخلف في الناس ميئاً شلاله ، فكانت  
«الخطبة» وسيلة الرسول الاعظم الى  
املان رسالته وتعميد هداه واقام عليه  
السلام ثلاث عشرة سنة في مكة والناس

## الدينا

الدينا دار بلاغ والاخرة دار قرار  
يا الناس خذوا من دار مكرم دار مكرم  
ولا تنكروا استاركم عند من لا يخفى عليه  
امراركم

## هل عرفت؟

ان السيد بن سويل وماجد المصفي  
قد أساء غلا في النشئة بالقرب من  
الخطبة لبيع اوائل وادوات الكبرياء  
على اختلاف انواعها باخر من

## وهل علمت ايضا؟

انه صار بإمكانك ان تعلم دارك  
وحاوتك بانوار الكبرياء باقل قيمة  
واجود خفية لا تقبل منافسة  
فتفضل وزر هذا الحق لذي الهادة  
وسرعة الميل واتقانه ، وزيارة واحدة  
تجملك زيوناً دائماً .

## الصحافة المثلى

يقلم الاستاذ الشاعر ابراهيم طوقان  
«تجديد الامة العربية لم الحضارة  
الاسلامية الزاهرة» ...  
«الذراع» عيبه بلاغها الى الناس ، بوقيل  
ان اخوض في التعليق على هذه الفقرة  
اورد ههنا فترتين احدهما للدكتور عله  
حين من مقدمة كتابه الجليل (على  
هامش السيرة) قال :  
«اذا استطاع هذا الكتاب ان  
يدفع الشباب الى استقلال الحياة العربية  
الاولى ، واتخاذها موضوعاً قياً خصباً  
لا للانتاج العلمي في التباريح والادب  
الوصفي وحدهما بل للانتاج في الادب  
الانفائي الخالص فأنا سعيد موفق الى  
بعض ما اريد . واذا استطاع هذا  
الكتاب ان يلقى في قوس الشباب ان  
القديم لا ينبغي ان يهجر لانه قديم ...  
فأنا سعيد موفق الى بعض ما اريد»  
وأما الفقرة الثانية فهي من مقال  
جري نقرته مجلة الرسالة للاديب  
الرتبي من حلب وفي المقال حلة رزمية ،  
صادقة على ديوان «البلد» الدكتور  
ابي شادي . جاء في هذا المقال :  
«انا اؤمن ايماناً وثيقاً ان كلمات  
الشعر يجب ان تكون كالنكلام المزل ،  
لورفت كلمة من بيت فلن نجد في اللغة  
ياجم كلمة تحمل مكانها وتؤدي المعنى  
الذي كانت تؤديه الاولى ...»

لم يكن لي يد من اطلاع التويد  
بالاستشهاد لاني اود ان اكتب النظر الى  
ان اصحاب «الذراع» والدكتور عله  
حين ، والناقد الحلي ، قد اتفقا على  
شيء واحد وروما ههنا واحداً . وانما  
اختلفت طرقهم في التمايز بمرور الهدف  
كل من ناحيته : نقد اجمع الصحافي  
والاديب والناسد على امر واحد وهو  
ضرورة الرجوع الى القديم ، والاهتمام  
باسفويه واحياء تقاليده .  
وقد يخال ان وراء ذلك شيئاً من  
الرجعية ، وقد يكون هناك من يجب  
لتعود تلك الحركة الادبية الهدامة التي  
كانت الالاس القريب عمل على التقليد  
وتتطلب التجديد في كل نواحي الادب  
تفكيراً واسلوباً ، حتى بلغ (الاحساس)  
ببعضهم الى هذا التعم والصرف ...  
عدا ما بدا ؟  
وفي الحق ان ليس في الامر رجعية  
وما يحسب فتوراً انا هو كبح التجديد

من واجب الصحافة ان تعني كل  
الصانية فيما تقدمه الى قرائها وان تنقي  
الله فيهم . ان الصحافة التي تعرف مثلاً  
الاعل تعلم انها امينة على جمهور قرائها ،  
وان في بينها شعوره وذوقه وروحه  
الوطني . الصحافة التي لا ينبغي لها ان  
تزل عند رغائب الجمهور وشهوته في  
كل حين ، بل واجب عليها ان تسو  
بهذا الجمهور وترفع في اكثر الاحيان .  
لا ينبغي للصحافة ان تكون مثل ذلك  
الطبيب الذي يعود المريض فيجده -  
وقد ضلعت نفسه - يطلب من الران  
الطعام اضرها به فيأمره به ابتغاء  
مرضاته وهو يعمل ان الرض هذا الى  
الجرعة المرة والحياة الصارمة اخرج منه  
الى اي شيء آخر .  
اقول ذلك وأنا على يقين من ان  
«الذراع» ستكون شديدة الرقابة على  
ما يقدم اليها للشر مبغاة لسانها  
في «تجديد الامة العربية» على خير ما يكون  
بلاغ الرسول الامين ؟

## مطبعة العرب

نجد فيها ما يساعدك على طبع كتابك  
واذا عاتك فتريز صافية مجلدة بديعة  
الطبع . اقتصد اليها في باب الجديد  
بالقدس تر من نفاطة الطبع وضبط  
التصحيح وعناية صاحبها الوطني الكبير  
الاستاذ عجاج نورمض ما ينتج غوادك

اتقان وسرعة بالعمل وامانة  
هل تريد حلياً بديعاً وجوهرأ نفيساً اذن فاذهب الى  
سوق الصباغ - تحت البنك العربي









فائز أم مصلح؟

فائز في الأيام الأخيرة  
طارت على غاندي في الأيام الأخيرة  
تغيرات متتالية كان لها أكبر الأثر  
عندنا فلم يبق في هذه الحالة  
الكثيرة في الصوم لا استقلال الهند  
كما كان يعتقد من قبل، ولكن  
لاصلاحت اجتماعية يعتقد المهاتما أنها  
تقدم على الاستقلال.

والذي علمناه أخيراً أن الزعيم  
الهندي أخذ يقري في نفوس اتباعه  
الميل إلى الاعتدال ودخول الحكومة  
ويجعل حداً لذلك انتهاء العصيان المدني.  
فقد مرح به الوحيد الذي ينبغي أن يدين  
مذهب العصيان، وأبو على اتباعه أن  
يخوضوا حملة الانتخابات المقبلة.

وقد ساء ذلك جماعة الشباب والذين  
أبو أحسن البلاد في المعين الماضي.  
وساءهم من قبل أن يقوم المهاتما بحملة  
سلبية تقتل العصيان المدني في التصميم  
وتقوى جماعة الأحزاب البرلمانية وكان  
اجدى على الهند لو أن زعيمها بقي  
مصرّاً على الخط الذي اتبعه، والتي  
أثارت إعجاب العالم قاطبة، وزوجت في  
سجون الهند قراية السجين الناء حتى  
لم يقدحوا موضع لسجون.

ولكن المهاتما أخذ يجمع إلى الناس  
السلبية لا عن ضعف أو جبن، ولكن  
من أثر التفكير التفسلي العميق. وبمعت  
هذه التفكير المشهور مع جماعة النبوذين  
في الهند وهو ما حدث له أخيراً، واليأس  
من عدل الحكم البريطاني، وهو ما  
أصابه أولاً. من ذلك قلنا لا يصحاح  
غاندي أن يكون قائداً، وقائداً لا يكون  
أمة في الدنيا بعد الصين، فالرجل مجموعة  
مثل عليا تغلب عليها مسحة من التفكير  
الصوفي. والقائد الزعيم يجب أن تلامه  
رسالة تحرير أمة كل جانب من نفسه،  
أن غاندي إنساني قبل أن يكون هندياً،  
ومعنى قبل أن يكون مادة، وروحاً قبل  
أن يكون جسماً. هل مثل هذا يتواءم  
مكان القيادة من شعب منافع عن حريته  
كأنه قد هل مثل جدي بأن يوقف  
الأغاة مليون من البشر عن حملة جديّة  
كالعصيان المدني بجرم كلمة تخرج من  
فه نجى في صالح الحاكم أكثر من  
صالح الحكوم.

ويوم وقع الزوال الأخير، دعا  
المهاتما إلى التعاون مع الحكومة فهد  
ركن انصاره الأقدمين، وأبغضوا  
والجزء غلاء شباب بتوسيم، متوازين  
في صوامعهم، أو مفودين إلى السجن.  
ثم ها هو المهاتما يدعو اليوم إلى دخول  
الانتخابات فيقضي بذلك على البقية  
الباقية من الذين ساروا في دأبيه جيبه  
عام ١٩٣٠.

ومع هذا التحوّل من غاندي إلى  
ناحية السلم، والتحوّل الذي قدره بعض  
المحافظين من أمثال بلون — فائز يرى  
جماعة الذين يسبقون على انقسام القاب  
الطرف والفلو من أمثال تشرشل ووليد  
جورج يضنون على الهند بدستور  
ضيق النطاق مثل الدستور الجديد.

# تلفوناً - الدفاع وبرقياتنا الخاصة

## حفلة شائعة للأستاذ الزركلي

الرملي في ١٩ نيسان لمراسل الدفاع الخاص — أقيمت في الساعة الرابعة بعد ظهر  
اليوم حفلة أنيقة في حديقة منزله البديعة تكريماً للشاعر النايق الأستاذ خير الدين  
الزركلي حضرها جمهور كبير من الشباب امتلأ به الجوهر والحيوية ومثلوا النادي الرياضي  
الاسلامي والكشافة والتجويد ومعلمو مدارس اليومديروها وكان في من لبي الدعوة  
اديب العربية الأستاذ اسلاف الشاشي والشاعر الزريق أبو سلمى والأستاذ  
السراج وزان الحقة وجود طائفة من فضليات السيدات المريات وانفتحت الحقة  
الأستاذ نوح المصري بكلمة طيبة والتي أديب محمد حسن علاء الدين كلمة عن  
فضل الشاعر المحتفى به وأديه أجم وتلاه الأستاذ علي السراج الأستاذ مطلق  
عبد الحاق وتكلم الأستاذ السراج عن مناقب محدته الكبير كنعان بنفسه  
الجمهور العربي انبهر بالشعر ورائع الحكيم وككتاب سياسي لا يشق له غبار،  
وكتواضع يورث هذه الحقة المحبة إلى البقاء وروى شيئاً من شعره الميم، والتي  
الأستاذ أبو سلمى قصيدة كاشهاشورقة حس. ثم إلى أديب العربية أن يتكلم  
فأبدع فيها قائله وتكلم عن صديقه الزركلي كمتأثر جمع بين النسل والعم والتحقين  
والشعر والثر فكانت كلمته ماحية من اللامعة. ثم تكلم الأستاذ الزركلي شاكراً  
مثنياً ممتناً. وفادراً ضيوف الحقة عائدون إلى بلادهم متحمسين بالنتيجة.

اعتادات هالية لمساعدة بني حسن وغيرهم  
عمان في ١٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — خصصت الحكومة ١٥٠ ليرة  
منها ١١ ألفاً لتشييد المآل القراء في الطرق وثلاثة آلاف لشراء موزي إلى القراء  
المحتاجين من بني حسن وغيرهم. وألف ليرة لشراء موزي وأبقار لشاغل  
الرحل لتزويد على الفلاحة والزراعة.

رئيس الحكومة يقوم بحولة تفقدية  
عمان في ١٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — يقوم معالي رئيس الحكومة  
تفقدية إلى الجهة الجنوبية ورافقه مدير الصحة والفنش الإداري ورئيس محكمة  
الاستئناف الأستاذ توفيق ستو. وستقوم هذه الرحلة لسبوعاً.

البلد بحفر آثار أثرانية  
عمان في ١٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — وصل منذ يومين ماكنة  
لحفر الآثار الأثرانية التي أوصت عليها الحكومة وسيبدأ العمل في أرضها  
وبمديها في المشرق والمناطق الشرقية.

الخطر على أراضي الوقف  
حيفا في ١٩ نيسان لمراسل الدفاع الخاص — يسعى بعض الممارين لبيع قطعة أرض  
من أراضي الوقف الاسلامي في قرية بلد الشيخ الزربية من حيفا بالاتفاق مع بعض  
متولي الوقف قبل هذا صريحاً.

نشاط اليهود في بنات دور السينما  
حيفا في ١٩ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — بدأ اليهود في إنشاء دارين  
لسينما عدا دور السينما الكثيرة في شارع هر تلوحيث يقيم السكان العرب وأحد  
الدارين الجديدتين سيبنى والآخر شتوي.

أسهم شركة السينما العربية  
وفيت اليوم أن الاسم الذي أكتسب بها الوطنيون العرب في شعبة البنك  
العربي في حيفا لحساب شركة السينما الوطنية العربية بلغت التي ١٠٠٠ سم.

حفلة تأبين لأمر حرم أحمد مستحيل شارب  
حيفا في ١٩ نيسان لمراسل الدفاع الخاص — ستقام حفلة تأبين لأمر حرم أحمد  
مسجد ديبمدير المدرستين في حيفا في ١٩ الجاري في مكانه فكتو والجديد.  
حفلات تكريم للحجاج بيت الله الحرام  
حيفا في ١٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — تقام في حيفا حفلات تكريم  
لحجاج بيت الله الحرام تقام فيها هذه المدينة علام الانباج والسرور بمسودة  
الذين أرادوا البصطفى عليه الصلاة والسلام.

تعد اجتماع للبنك العربي الزراعي  
حيفا في ١٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — عمت أن اجتماعاً سيقيم قداً  
(الجمعة) في القدس في الساعة العاشرة صباحاً في مجلس إدارة البنك الزراعي العربي  
ليبحث في شؤون الإدارة وربما يأتي طلب بعض المراجعين متاعفة رأس مال البنك  
الزراعي تلبية لأحلام الجمهور.

لجنة للفصل في الإيجارات  
حيفا في ١٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — بحث المجلس البلدي تأليف لجنة  
للفصل في الإيجارات بعد أن رأى الملا كزيتيتيدون بشلل الأجور. والسلكون  
يتدمرون بين الحق والآخر من الفلاء الذي أصبحوا لا يطيقونه. وهذه اللجنة  
قوامها الساحة: حسن بك شكري، الحاج طاهر قزمان، غايليل توما، شيتاي ليني.

من سوء حظ الهند أن يظل زعيمها  
اليوم على تناقضه الذي ذكرنا. بل فيه جوهر لال نهرو ستين بوضع الاعتدال  
من سوء حظنا أن لا نذهب شهيداً  
الثقة لجرم خطاب الفاء بتدقيق السياسة  
في إحدى حملاته، أقل لكناك الهند الاستعمارية. وسعود إلى حديث هذا  
غير ماضي عليه اليوم

## اختلاف بين نقطي سوريا وفلسطين

حيفا في ١٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — وقع اختلاف بين نقطي سوريا  
وفلسطين بسبب الواترين الوافدين إلى الحقة ومرورهم بالحقوق السورية وعدم رضاهم  
السلطة الفرنسية عن ذلك. وقد تطورت المسألة تطوراً جديداً. وتدرس الآن  
السلطات المختصة (الفرنسية والانكليزية) اسباب هذا الاختلاف والعمل على حسمه  
وربما تظهر النتيجة بعد يومين.

## وصول بعض الحجاج الهند

القدس في ١٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — وصل إلى القدس بعض  
الحجاج الهندو ساء الدارحة بسيارة قادمة من صيدا. وسيستقون في القدس  
مدة اسبوع أو أقل ثم بعد ذلك سينادرونها إلى بلادهم.  
— استلم الأستاذ احسان هاشم منصبه الجديد كمكثري خاص للندوب  
السائي.

## محكمة العدل العليا وقضية أروزلوروف

القدس في ١٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — قررت محكمة العدل العليا  
أن تبرز محكمة القدس في نظر قضية التبيين بقتل أروزلوروف بدلاً من نظرها في  
محكمة يافا وذلك خوفاً من تصادم قد يقع بين أسرة القاتل ورجال الحزب الذي  
يشتم اليه التبيين. وكان ديزيكوف رئيس بلدية تل أبيب أرسل مذكرة يطلب  
فيها أن تظفر القضية في يافا ولكن محكمة العدل اقترت الرأي الأخير تلافياً  
لمحصل شغب.

## إنباء نابلس التلفونية

نابلس في ١٩ نيسان لمراسل الدفاع الخاص — كان الليلة موعد اللقاء الأستاذ  
قديري وأولاد بنادي عبد الهادي عازم في محطة المار. وبعد اجتماع الحاضرة لفيف من  
وجاء المدينة وأعيانها التقوا وقد قدم المحاضر الأستاذ راضي سكرتير النادي  
وناظر بحفلة وتقدم الأستاذ طوقان والتي عاضته فقوبلت بالاستعدادات  
وتلقى الأستاذ أريهم قصيدة

— اتصل بي من تبة أن أبا جده اضرب على وضعه في الزاوية وأنه يتكلم  
بشأن رادارة السجن حاولت إكراهه على الطعام  
— أعطرت اليه مطراً غزيراً مصحوباً برعود وروق بمالم سبق مشبه  
في السنين الماضية وتساقت كية من اليد بحجم كبير واعتبه نوبة والأمطار التي  
هطلت بفضول ١٢ طمير واستمر الغمر ورويون هذه الأمطار  
وصل أس من مطوف ابن أبي جده المدعو قس وعمره ١٢ سنة وطالب من  
مدير البوليس دة زابة أبيه فرفض

## من حكم بعدام إلى سجن ١٥ سنة

القدس في ١٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص —  
— أجمعت محكمة الاستئناف العليا بنظر في قضية فاطمة شليك ضد النائب  
العام. فقررت بعد سماع مرافعة النيابة التي كأل عليها الأستاذ الفصين، وسراج  
وكيل النيابة الأستاذ هري كنن رفض حكم محكمة الجنابات الكبرى الممنعة في  
بأنه القاضي بعدام المذكورة لقتلها زوجها والحكم عليه بالسجن مدة خمس عشرة سنة

## الحكومة السورية تحاول أمراً جديداً

بيروت في ١٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — بالرغم من هدوء الحالة  
السياسية في سوريا في هذه الأيام فلا يزال الوطنيون يعقدون اجتماعاتهم برئاسة  
أبراهيم بك هار لدرس الحالة  
والإقليم في الدوائر السياسية أن الحكومة السورية توي فتح باب المفاوضة  
بأية دم الموضوعة قبل شر غاطس الزاد حتى إذا تمكنت من الحصول على  
تأييد أكثرية من النواب المتداولين تتقدم إلى المجلس بمبادرة معدلة بعض التعديل  
تضمن إلغاء الانتخاب. ويوشق أن الكتلة الوطنية لن ترم دأيا في الموقف الحاضر  
قبل عودة الرئيس هاشم بك الاتاسي من مكة وصنعا

## احسان الجابري في طريقه إلى جنيف

الناصرة في ١٩ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — وردت برقية من رومان بان  
احسان بك الجابري من جنيف المدينة في طريقه إلى جنيف

## وصول الأستاذ الموسيقي الشوا

الناصرة في ١٩ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — وصل الموسيقار الشهير الأستاذ  
حاي الشوا إلى الناصرة عاكفاً من اميركا بعد غياب علم كامل فاستقبل على الحقة  
بمخافة وقصص تروا إلى السراي قتيده اسمه في سجل التشريفه وقد بلغني أن إدارة  
المرض العربي في القدس كانت قد اقرت اليه إلى اميركا بطلب قدموه إلى القدس  
لأحياء بعض ليل وأنه سيبلي الدعوة قريباً

## فرنسا تخرج تروتسكي

الناصرة في ١٩ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — أبدعت حكومة فرنسا  
السيو تروتسكي السامي الروسي المشهور عن الأدها فسافر إلى مكان غير معروف  
وظن أنه سافر إلى اسبانيا.

## اللغة العربية في المحاكم المختلطة

### دفاع قاصه مصري عن لغة

القاهرة في ١٩ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — أمم حادث شغل مصر  
اليوم هو اميرار عبدالسلام بك ذهني القاضي في المحاكم المختلطة على قبول اللغة  
العربية كلمة رسمية في هذه المحاكم. وقد أصدر احكاماً باللغة العربية أصدرها على  
هذا الرأي واحكاماً لغة البلاد. والرأي العام مؤيد له بحماسة.

### مهرجانات الحجاج في القاهرة ابتهاج العاصمة بعروسة ابنائها

القاهرة في ١٩ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — كان منظر شوارع  
القاهرة اليوم بديعاً فقد وصل إليها بعد الظهور قطار يقل ٣٠٠ حاج فقوبلوا  
بمهرجانات عظيمة وكان لكل حاج مهرجان وقد استمرت المهرجانات إلى منتصف  
الليل.

## لا جديد عن أحداث الجزيرة

القاهرة في ١٩ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — لا جديد اليوم في اخبار  
الحزب بين المسلمين العرب وقد ابرق وقد ألقى الامير الاسلامي في الامير محمد طوقان  
رداً على برقيته وأرسل الوفد إلى الامام يحيى بشأن من موعده وصول مندوبه  
السيد عبد الله بن الوزير إلى مكة.

## أوروبا الاستعمارية

### تروقب تقيجة أحداث الجزيرة

القاهرة في ١٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — بحث مراسل جريدة  
فرنسية في الناصرة تلفوا إلى جريدته حول حرب جزير فالعرب يقول فيه «علينا أن  
نظر الحوادث القريبة» ستكون على أعظم جانب من الخطورة، لأن السيطرة  
على مكة والمدينة تهم أوروبا الاستعمارية، فمن معاداة الفرنسيين والانجليز  
والايطاليين ان يرقبوا تطور النزاع بين وهابيين واليهابيين لأنه رابع يمكن أن  
تحدث نتيجة أعظم تأثير في العالم الاسلامي.

## فجيعة مصر بوفاة أحد شيوخها

القاهرة في ١٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — لى تداء ربه  
علم من اعلام البش والروءه في مصر القفور له اسماعيل شرب بك مدير  
قلم المطبوعات، وقد كان لوفاته الفقد رنة حزن واسى لما عرف به رحمه الله من  
أهل الصلوات ورجاحة الاخلاق. والناشئ الاسلامي الدالية

## فرنسا تصر على عنادها

القاهرة في ١٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — كانت نتيجة اجتماع مجلس  
الوزراء الفرنسي أن تقرز بالأجلاج رفض كل تدبير من شأنه أن يجعل لتسليم ألمانيا  
السري أية صيغة قانونية.

## حنين مسلمي المجر

### إلى قديمهم مثل عقائدهم العالميا

الناصرة في ١٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — من أخبار المجر أنه تألفت  
لجنة من المسلمين في مختلف الاقطار الاسلامية غرضها مساعدة مسلمي المجر وقد  
أخذت مدينة بودابست مقرأ لجنة، ومن الذين انضموا إلى اللجنة بعض كبار  
المثقفين بالثقوة الاسلامية في البلدان الشرقية. وقد تقرر انشاء مسجد كبير  
في بودابست كان الرأي استمر على ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة المجرية ليتسنى  
لمسلمي المجر فهم احكامه.

## رودس تترحم على الحكم التركي

الناصرة في ١٩ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — وقعت مباركة حلية  
بين أهل جزيرة رودس والأروام وبين جنود الطليان المحتلين. وقالت سمحت  
لندن اليه أن أهل رودس يأسفون لوزال حكم الزك اذ كانوا أكثر رفقاً بهم  
الدفاع — وهل يشعر أهل البلاد العربية الذين اسلموا بحكامهم الخلفاء الا  
بمثل هذا الشعور بعد أن أؤوا ما هو أكثر هولاً من حكم الزك ؟

## اليأس من قضية نزع السلاح

### اليابان تتصددى لتهديد أوروبا

الناصرة في ١٩ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — انقطعت المفاوضات  
بين الدول بشأن قضية مؤثر السلاح وقد اندرت اليابان حول أوروبا بأن لا تدخل  
في شؤون الصين لأنها مشكلة لا تهم أوروبا ولا يجوز لها التدخل فيها

## رسالة لندره الخطر الجوي — نحو الفاشستية العمال يظهرون — كيف يستخدمون السفينة

لندن في ٨ أبريل بالبريد الجوي  
— لمراسل الدفاع الخاص —  
استقبلت رسائلي الاسبوعية (للدفاع)  
باعت نظر جريدها وجرادنا الوطنية الى  
مبلغ الشكر الدعاية الصهيونية في انكارها  
واستدراج اليهود الفريسيين، لتقرب دعائهم  
في انكارها لاثارة الأوربية. من ذلك  
ماشاهدته بنفسي في إحدى دور السبالي  
القبول. فقد عرض مشهد طويل يصف  
المرحلة التي وقعت بين البوليس واليهود  
في تل أبيب إبان المظاهرات الوطنية.  
ومن المدهش أن يرض هذا الفيلم وتحميد  
بدون النظرة تصف عند تصوير حدة  
الاحتكاك بين اليهود والحكومة. على  
حين أن المظاهرات التي قام بها العرب،  
خصوصاً في يافا، كانت أروع وأقوى  
من المظاهرات الصهيونية المذكورة.  
لكنه العمل النظم، والدعاية القائلة على  
أوسع أساسيات الشر والاذاعة — لكنه  
ذلك، يندفع حركتنا الوطنية، وما يوفر  
لحركتهم. أما لاسمحوا بيشاننا الوطنية  
أن نتم هذا الجانب الخطير في اتجاهها  
الجديد اليوم. بعد إقامة المظاهرة  
باسمهم، كان الفيلم الصهيوني يرض  
في دار كبيرة لسناء في مدينة عظيمة  
كثيرة فتلأم ١ أما المظاهرات التي  
حدث بها الدم والفرق، وأزهدت فيها  
الأرواح البريئة، هذه المظاهرة التي  
جاءت نتاج النهر من تضخم النفوذ  
الصهيوني في بلادنا العذبة — لم يرهها  
أحد أهمي إلا الصحافة، ومع ذلك ذهب  
أزهارها سريعاً، كمثل أعمالنا العسكرية  
وأزهارها!

العمال يظهرون  
الظاهر أن نهم الوزارة القومية قد  
أخذ في الأول، وأكاد أجزم أنه لولا  
أوضاع الخطر الذي يزعج العلماء من  
لنوس الشعب البريطاني من جراء  
الاستعداد للحرب الزائدة — لكنت  
هذه الوزارة اليوم مثل سائرنا تنهت  
التي من الأغلال. مع ذلك رأيت  
الرأي العام البريطاني يتحول بسرعة  
ناحية الاشتراك في فتنته وهذا استمرارها  
الحاسم في انتخابات البرية لندن في ٨ مارس  
الماضي.

وقد ساء هذا التور المين جامعة  
المهاجرين من جهة، وأضرار الوزارة  
القومية من جهة أخرى، فأخذوا ينددون  
من جديد ببادئ هؤلاء (الاشتراكيين)  
ولكن التور الباهر الذي أحرز العمال  
أنه في قلوبهم، وحب في نفوسهم روحاً  
جديدة من الحماسة البائلة. وعادت إليهم  
ذكريات حزيم القديمة قبل أن غلبه  
أشد أنصاره تطرفاً.

وقد أتى مستر موريسون زعيم  
الحزب خطاباً على أثر انتهائي الكثيرة  
للتدقيق عليه — أشار فيه الى التناكب  
التي كانها الحزب منذ ما أعلن  
مستر مكندونالد في سنة ١٩٣١ استقامته  
منه، ونحن نسجل لهذا الحزب إيمانه  
الذي بأفهام الرأي العام، ومنه ما يقف  
على حقيقة الواقع، ويبد أن نزاع عن  
عينة لجماعة الشك والريبة التي أوجدها  
الاقبال مكندونالد وجاعته. وما قد بدأ  
لنهم بدقيق شيئاً فقيشاً على الرغم من

## حتى سويسرا تطحن ابتداء الدول لها

بث متدوب جريدة لااتانت في  
سويسرا رسالة التي جريدته تحدث فيها  
عن مشاهداته في تلك الديار والآثر الذي  
تركه كتاب الاستاذ بنس صديق المستشار  
هتز في نفوس السويسريين. ومن  
العروف عن هذا الاستاذ أنه مدرس  
العلوم الحربية في إحدى كليات مدارس  
برلين. أما الباعث الاساسي الذي جعل  
سكان مدينة برن وزوريخ وغيرها  
يؤمنون عناية تامة بكتاب هذا الاستاذ  
فهو أنه كشف فيه فصلاً بمنازل (الجغرافيا  
وارادة الحرب) يدور كله حول محور  
احتلال سويسرا وهولندا وفقاً لخطة  
مرسومة. وهذا الاحتلال من شأنه  
أن يمد الدبيل لالمانيا في مهاجمة انكارها  
عند الضرورة والنفوذ الى فرنسا عن  
طريق سويسرا تحجباً للصمود الشرقية  
التي اقامتها هذه لدى الحدود الألمانية  
وجعلتها على غاية من القوة والثبات  
والاستاذ بنس يتحدث في الفصل  
المذكور عن حياض سويسرا ويقول عنه  
انه لا يفيد بالدرجة الأولى غير فرنسا  
فهي التي تقيم بذلك الحياض اما الالمان  
فلا يعمد عليهم منه شيء  
وهذه الأقوال واليات هي التي  
جعلت رئاسة اركن حرب الحكومة  
الاتحاد السويسري على وضع مشروع  
تنظيم الجيش السويسري. وقد عرضته  
على لجنة الدفاع الوطني وقواد الجيش  
وهم ما يلتفت الى انظار في مشروع تنظيم  
الجيش انه يجعل القوات العسكرية كقوة  
للدفاع عن استقلال سويسرا ويوسع  
نطاق الخدمة الوطنية ويغطي مدى  
تعليم العسكري التحضيري. وتتنوع  
حكومة سويسرا ان تريد تسليحاً وتكثر  
من استعمال السلاح الاتوماتيكي والتفيل  
بحيث يستطيع جميعها التبات امام خصم  
يجوز باحدث معدات القتال. وربما  
استغنت عن العدد الكبير من المشاة  
والاطلاع من دراكلي الدولات  
وري وزير حرية الحكومة  
السويسرية ان القيا لى في نظامها الحالي  
لا تملك الحاجة ولا تستطيع التقليل بسهولة

## تونس والضرائب

اذاع القيم العام الفرنسي في  
تونس تقريراً عن ميزانية الالة التونسية  
لسنة ٣٤ تتضمن وسعاً ومفصلاً لحالة البلاد  
الالية وما وصلت اليه من سوء لسبب  
الضيق الاقتصادي وقلة الحصول على  
على الميزانية وجعلها تنقص بتقدار ستين  
مليون فرنك. وقال التقرير ان حكومة  
بالاقامة العامة لا تستطيع بثل هذه  
الحالة فرض أية ضريبة جديدة على  
التونسين وهذا ما جعلها تعدد البرازية  
وتقل النفقات وتبيل المواطنين وتعدل  
عن اتمام مشروع عملة تونس للكتة  
الحديثة وتعمل الفرض المخصص لتجديد  
الطرق ثلاثين مليوناً

## القول الموجز

الفضل للوك أهمهم نفساً وخمس  
الازمنة اخصها وافضل الأقوال اصداها  
(اكرم بن سيف)  
الوزارة القومية اليوم تدرس مشروعاً  
واسعاً وما ظهرت آثاره في القريب. ان  
حدث الحرب بلاء الفارة وانكارها  
معاً. والانتظار وجون من مصر  
امير طورونهم بعد حرب مقبلة تكون  
ولايات الحرب السابقة بالتمسبة لولايات  
هذه صيانتها.  
وقد بشت لك بعضاصات من  
جراهم تكشف لك عن مدى الخوف  
الذي استعد على الانكار لاسباب الطبقة  
الفكرية منهم.  
رسالة الدفاع:

هذه لحات مستعجلة، ابث بها  
الكم كل فيها ما يفيد جيرة الفراء  
واذا على الاساتذة اصحاب الدفاع ان  
لغة «الحرب» غلاجه اورويكها  
وأن لا أقل من عشرة كتب تخرج يومياً  
منها — ادركوا الواجب الباطل الذي  
يترب عليهم في تبييه افكار العرب الى  
وتبة يذبحها العالم يكون شرها على الدين  
لم يستمدوا ولم يأخذوا لها ابهة. الحرب  
بقدر:

## مقومات الاستقلال

كلين زينبوف «الدفاع» في فترة  
الاستعداد لاصدار الدفاع وطني صامت  
عامل هو شكري بك القوتل احد  
اركان القنلة الوطنية الامانة من  
رجالات حزب الاستقلال القدماء ولقد  
جاذبناه الحديث عن شركة الكونسرو وفي  
مشق فقال: ان العمل جار مجراه لتريكب  
للا كينات المقترنة من لوروية وان  
الشركة قد اعنت ارضا في اجل شارع  
من شوارع دمشق لتقام عليها بناية  
لشركتكم من ثم تبدأ باخراج مصنوعات  
من التواك والاحوج والتواك المنفحة  
بحيث يستفي الوطني العربي عن كل  
غلوب من اوروية من هذه الانواع  
كان اليد الباعة في الوطن تحيد مقصدا  
لعمل واستخدم البطالة ويزداد الانتاج  
ويكون العربي مستهلكاً لتواك بلاده  
لتواك بلاد الغير فهو والحالة هذه يحول  
نفسه ورجح منافعه لما يخلو يكون حالة  
على الغير ولا يكون بلادنا سوقاً راحة  
للأجنبي. وقال من مصنوعات الشركة  
أنها ستكون متنوعة على الجلوب من اوروية  
ببسة تنوع قواك بلادنا وخضرواتنا  
وبذلك تكون ممتازة بالذرة والنوق  
والافاقان. وقال عن اقساط رأس مال  
الشركة ان القسط الاول قد فرغ من حبه  
وستشرع الشركة بقبول القسط الثاني  
بين منتصف مارس ومنتصف أبريل وان  
رأس المال قد غطي بتمامه بكتاب  
المساهمين وكانهم من العرب وهم من جميع  
العربية وفي ذلك ملينهم علائم التضامن  
العربي في مشروع من اجل المشروعات  
الثلاثة:

ولقد أنشأ في الاستاذ القوتل  
تقاولاً بعيد المدى بتجاس هذا المشروع  
الطيب النتائج وليس من شك في ان  
مشروع الكونسرو من مقومات  
الاستقلال اذ فيه وفي مثاله نزع تدويحي  
للد الأجنبي وتعيد لكيان الوطني لها  
على الوطنيين القادون قدر استقلالهم  
لا ارتباب مصنوعات هذه الشركة  
والاقبال عليها حين ظهورها والعربي  
في غير ما تملك اليد مصنوعات الاجنبي  
اقبل على عند مشروعات بلاده

## كتب المصونة النسائية

تجدها في جميع المكتبات العامة وهي  
حلية ادب ورسالة فضل ودائرة مفاد  
وفين نبوغ، وحسبك منها انها فتحت  
السلامة الاديب الاستاذ — اسامع  
التشاشي ومن ذا الذي يلمس دوعة  
الوصف جولة الفة في رسالته:  
الطفل الخالد صلاح الدين  
والشاعر الخالد احديشوي  
اقتن هذه الرسالة النفيسة، انها  
الادب الفاضل والفكر الحر الى التثوية  
الجديد

## شركة الباصات الوطنية

هي التي خلقت الباب الجاهز بنظام  
السير وحصل على الوقت وراحة الركاب  
هي آية من آيات اتفاق المصير  
وعنوان حسن الادارة. هي التي تكمل  
لك الوقت التميم لتجديدها باجاعة كل  
تصف لتنتقل من يافا الى القدس ومن  
القدس الى يافا بآلية الراحة والنظام.  
معالها من ابناء وطنك ونجاحها نجاحك  
بغير الربا تجدد افضل وسائل الراحة  
والراحة والاكرام

## بطل التمثيل العالمي بالشرق الاستاذ يوسف وهبي يمثل ستة حفلات بفلسطين فقط

٢٧ و ٢٠ نيسان سنة ١٩٣٤ — حيفا مسرح حسينا عين دور  
يوم ٢٨ و ٢٧ — — — القدس مسرح حسينا عين دور  
يوم ٢٩ و ٢٨ — — — يافا مسرح ابولو  
احجزوا تذاكركم المنهرة من الآن  
من التمتع دلود مهر الدياني تلفون (٥٥٠)  
تودور اسطفان امام دائرة البريد  
توفيق زعلابوي تلفون (٤٧٥)  
احمد الجندى — رسم ابو غزاله

## شركة التمدن الصناعية مهندس فهمي المهندس وشركاه تلفون «٤٤٨٨٧»

تعمل شركة التمدن الصناعية لها علاوة على وجود انواع الحروف  
وخلافها من صنع مسكها البنية «الكاتالوج» قد قامت بمنتج كيات  
وافرة من أنباط وقوش جديدة  
كما انها افتتحت فرعاً خاصاً فيه جميع ادوات الطباعة — من جداول  
نحاس وصناديق حروف «عربية وفريجية» وغير من كافة الانواع  
وغراء وتساكير ومفاتيح وعطاط وسائر ادوات الطباعة — وهي على  
استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والافريجية والنقوش والجداول  
والزقاني والتواضيب وغيرها من ادوات الطباعة بالانج من مهابدة جسدأ،  
لا يمكن احد ان يراها فيها، مع التسهيل في الدفع وحسن المعاملة  
وسرعة ايجاز الطيات.  
فعل جميع اصحاب الجرائد والطابع ان يصدقوها بالاقبال على  
مصنوعاتنا التي تقوم بها ايد مصرية وخدمة لبلاد وتحققاً لنفع المتبادل  
بين الشركة وحضرات العملاء.  
والأخلاق والتمردجات ترسل الى من يطلبها في وقت وجيز  
مدير الشركة

## احمد فهمي

## حاضر العلم الاسلامي تأليف لوتروب ستودارد الاميركي عنايته مطبعة مسيحية الطبعة الاولى

يطلب من مكتبة مطبعة عيسى الباني الجليلي وشركاه بمصر  
بجواز استيلاء المحيين تلخيص ٥٠٨٥٦٦ من دون برسة الفرية ٢٦ مصر

## ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم تأليف الأستاذ ابن سعيد

يطلب من مكتبة مطبعة عيسى الباني الجليلي وشركاه بمصر  
بجواز استيلاء المحيين تلخيص ٥٠٨٥٦٦ من دون برسة الفرية ٢٦ مصر

## التاج الجامع لأصول الحديث تأليف الشيخ منصور علي راضف

يطلب من مكتبة مطبعة عيسى الباني الجليلي وشركاه بمصر  
بجواز استيلاء المحيين تلخيص ٥٠٨٥٦٦ من دون برسة الفرية ٢٦ مصر



# نقد

نشوة

انتشى بوليس نابلس نشوة! نشوة من نمر ونشوة من سكر! ذلك انه بعد سنتين قضاهما في حشد القوى الجهادية على اى جبهة والعربيل استطاع ان يطوقها بدلالة احد اغارب العريضة وان يحملها على الاستسلام اليه بالتدبير الكيدي لانتدبير العسكري!

ليت شعري، بم تفسر نشوة بوليس «الكرد»؟ ألا تراه استطاع ذلك الحصون وهزم الجيوش؟ ألا تراه ابرز مناعة عسكرية بقدرها الفن العسكري؟ ألا تراه اظهر شجاعة فائقة في ميدان قتال؟ ولا ايضاً.

اذا ما بعثت هاتين النشوتين اللتين ظهر بها البوليس وما سرهما؟ ان البعث الوحيد هو اخلاص من تفرغ للعب لرؤساء البوليس وتفرغ لرؤساء البوليس لضباط البوليس، وتفرغ لضباط البوليس لافراد البوليس، بل ان النشوة والنشوة، اخلاص البوليس من خطر تفتيت ابي جده اولان البوليس «سلم محله» من ابي جده! فلا خطر يلاحظه على نفسه بعد الآن!

ولو كنت من شاربي الخمر، وما انا منهم والحمد لله، لرفعت الكأس عالياً وصحت «فيما» يا شباب! لا تأثراً يا ثأر به البوليس. ولكن اخلاص الجيوش من استقلال الصحافة لحوادث «الملك» للقياد!

موسوليني

قال موسوليني في خطاب له: ان ايطاليا ترمي بانظارها الى افريقيا وآسيا لا بقصد الاستعمار «خذ بالك» وانما بقصد التوسع الطبيعي....

وعلمت الطائر النمساء على خطبة موسوليني هذه بان زعيم ايطاليا وهو خطيب، غيره وهو رئيس وزارة ونحن نقول ان موسوليني «سرير» فهو لا يقصد الاستعمار بل فقط ولكنه يقصد مجانبه، فابتدع هذه العاني اسماً جديداً فاسماه التوسع الطبيعي. وكذلك الدول الاخرى فقد استمت الاستعمار انتداباً فلم لا يتدع موسوليني اسماً آخر؟

وسع الله عليك ابداع. ولكن في ايطاليا ويس، وبلاش خونة دماغ! وان شئت ان نقيم «دمية» لك في فلسطين قلنا «يفتح الله ابداً» كل ما زلما وجير!

برافو طه

له ابوك يا استاذ طه حسين مالدع شجاعته الادبية امام القضاء، وما تشد حماستك للسجن موثق الا برار من اهل الرأي.

عزيزي القاري، اسمع هذه القصة وخذ من شجاعة طه حسين وعبد الوات خير مثل، بل قل ان الشجاعة لا تظهر على منضدة التحرير فقط وتختفي امام القضاء.

اعتبرت نيابة مصر ملاباة في مقالة «كوكب الشرق» موجهة للقائده فقدتمت مديرتها السؤل ورئيس تحريرها لصحافة، فكان الاول الاستاذ عبده الوات والثاني الدكتور طه حسين. وسأل رئيس المحكمة الاستاذ عبده الوات وهو شاب لامع اهدر دماءه الحقوق قال له الرئيس ما قولك في المقالة فقال

ذلك لانها لا تنصرف هي ايضاً حكمة الامر الجايء اليها من عل. فهي تغدو بوقته بطواعية وهي لا تنفك حكمته وقدرته له مروراً.

وتشتد جريدة «الجهاد» الجهادية في الحجة على حكومة مصر، وتسترش حوادث المعاملات السيئة التي قول بها رجال العرب فتستلرد الى مقلة صدقي باشا باخر ارجاء الامر عادلاً والسيد السراج على رغم. انف مصر التي توليتها من اللطف اجنسه. فتتبع «الجهاد» فلة عبد الفتاح يحيى الى جانب فلة صدقي ثم تآل وتآل. عن سر هذه الفاعل البشعة فلا تاتي على السؤل جوايا! وتطوع فتتولى عن الاجابة على هذا السؤل، فتقول ان امر مصر ليس في يد مصر ولكن في يد من يريدون اذلال مصر لصالحه الاثيار! فلا لوم على مصر في فلة وزيرها يحيى الدستورية ولا ضمير على الاميرين شكيب وعادل واختها السراج. فهم يعرفون سر ذلك الشنود. ويعرفون ان الذي جعل مصر «حيية» هو «حييس» اليوم لا عكس من الامر الا نشأ تشفى احقادهم....

وقريب هو يوم الفرج. لك يا مصر السلامة وسلامك حبيبة وطليقة قتيبة وحره ولن يزيدك الاضطهاد الا عولفا بالحربة ومعشاي في «الجهاد» وسلاماً لك يا صاحب الجهاد من امة عربية تقدر قدرك وتكر شموراً سامياً انت له اهل وانت له معدن كرم يمشي الاستاذ ديباً يا... يا... يا... ولو كره الظالمون

عدو

ضحكت له أشداً اذ قيل لي أن مقتونا يكيد «للدفاع» وبما هو النيل منه. ضحكت سروراً ثم قلت: هذا صديق لا عدو. وقد عرف كيف يستثير حساسة الجماهير «للدفاع» فإدهم «اعلان» آثار فيهم جهنم للدفاع كرفل لسيسته اذ هو صديق في التجهة وليس يمدو. وقد نخدم الحربة أعداؤنا كما نخدمها أنسارها، فهم اذل خدامنا على السواء ولو اختلفت النيات!

هذا رأيي ولن أجد عنه. ولقد تحرق بالقل، فكان الثاني الحاسد «اعلان» لجريدة لغيري... وكانت فعلته مثار حساسة الجماهير «للدفاع» عن طريق استنكار فعلته واستيفاءه. اذ مرحت له. وليس من الاموال أن تفل عليه بدمعة مرحاً! «النقادة»

## ما احتمله مصر العزيزة...

كل جريمة عظمى على فساد الاخلاق فهي جريمة باهلة «سعد زغلول»

قرأنا وقرأنا معنا الناس تفاصيل فضائح ومقاصح تطفح بذكرها صحف مصر الشفوية وفديغور وفدة: وهذه الفضائح والمقاصح ارتكبها موظفون في الادارة الحكومية في عهد الوزارة الصديقة وقدمتكم سرها خروج صدقي باشا من الحكم وانقلاب انصاره عليه زفا من حل محله في الوزارة

فن تلك الفضائح ما وصل لعلم الحاكم وقطعت فيه كطائع الطبيعة وبني حسن والبداري ومنها ما كشفت لجنة تحقيق الكوريش، وقد انتهت وزارة عبد الفتاح يحيى باشا قاضي تقريرها الاول الى التبعة العربي بك وعبد الهادي بك محمد وكلاهما موظف كبير في الحكومة ومنها ما كشفته الجدل القائم بين عبود باشا وصدقي باشا في ردودهما احدهما على الآخر

ومهما حاول حندي باشا ومحاول انصاره التذلل ان يتصلوا من تبعه تلك الفضائح فاقوا انه قد استقر في اذهان الجماهير ان جميع هؤلاء للتاخرين شركاء في تلك المقاصح البشعة وان وزارة صدقي باشا كانت نظماً المستحقة نظماً بيئت على الفكرة التي احترتها حكمة سعد زغلول وهي ان كل جريمة عظمى على فساد الاخلاق هي جريمة باهلة:

## حول امتياز الحولة

في ابناء الصحف الاخيرة انت صاحب امتياز تخيفت مستغففات الحولة قد اتفقنا هاتيا مع احدى الشركات الاستعمارية على بيع هذا الامتياز فقام هذا التيا اخطير البلاد واقدتها وحل الاجرة التبتدية على ان تترك لجميع الاعدية الوطنية في دمشق وبيروت حمجة ومتوسلة اليها التحول دون انتقال هذه الاراضي الشيرة بحسب رتبته الى ايد يهودية.

وبجرة الحولة تتكون من البياض التي يأتي بها وادي الشريعة من الجبال الزائفة في شمال هذه البحيرة وهي ترتفع من سطح البحر بنحو مائة مترين ويترشح عنها من مرتن الى حجة امتار. ومستغففات الحولة النوي تخيفها تقع الى شمال البحيرة وتقدر الاراضي التي يمكن تخيفها وجهاً صالحاً للزراعة بـ ٥٠.٠٠٠ دونم وسكنها عرب الفوارنة الذين كان اجدادهم هاجروا الى هذه الدار من قرية ام الفحم قبل نحو ١٧٠ سنة وهم يسكنون في اثني عشرة قرية كانوا انشأوها في سهول الحولة على مر السنين وقد فهم ان ابناء عشيرة الفوارنة قد عكسوا خلال الحنين سنة الاخيرة من تخيف نحو ١٥ الف دونم وجعلها قابلة للزراعة

وبهذه المناسبة نذكر ان شيخ عشيرة الفوارنة الحاج يوسف ابراهيم كان احتج لدى رجال الدولة العثمانية على اعطائها امتياز التجفيف لحفرة الوجبة سليم بك سلام ورفقاء وادعي نائب عشيرته اول من عشرينهم بهذا الامتياز لاسباب وقد مضى عليهم نحو قرنين وهم يحفون الاراضي بمزروعاتها ويقاسون في ذلك اشد الاخطار بسبب الامراض التي فكت باناء العشيرة فتشكا ذريعا. لما الامتياز البحوث عنه فقد كانت منح لوجبة البيروني ورفاقه سنة ١٩١٧ اي في الايام التي كانت اشتدت فيها الحركة الاصلاحية وكان القائلون بها يطالبون الدولة العثمانية بتجع البلاد العربية حكماً لا مكرهاً وقد قيل حينئذ ان هذا الامتياز كان اعطى لبعض ابناء لبيدوا لاجدهم في اخاد هذه الحركة...

اذن لقد لعبت الحولة دوراً هاماً قبل الان وستلعب مثله في هذه الايام على ما يلوح

# الاعلام

تأليف  
شاعر سوريا الكبير الاستاذ خير الدين الزركلي

موسوعة علمية ضخمة  
تتاج اربع عشرة سنة في البحث والتفتيش  
مرجع المؤرخ والاديب والكاتب السياسي

## الوردة البيضاء

الرواية التي شرعها الجمهور باقباله المفلوع الظفر، الرواية التي طار صوتها كل مطار واصبحت سواى القلوب وجوى النفوس ونغائيات في ثوب بديع رائع من الانتان والافتان.

هذه الرواية التي تسع عليك العطف والذرة وتدمر بك الى العالم العوي من السحر والجمال والطرب.

ستتاح لك الفرصة لا تفتح نفسك بروية با في طبريا ابتداء من مساء السبت يوم ١٤ الجاري في سينما ابيب الجديدة فلم اليها محو على جناح الشوق لتسمع اغانيه مطرب الملوك والامراء

محمد عبد الوهاب - وتخرج منها مبدعاً مدهشاً

## والفرص تهر من السحاب

فلا وسلا باهالي صفد وبيسان والجارعة وجميع الجوار وازادتن الى حاملات الحلة وطيرة فالفرصة لمامهم موقرة وليس عليهم الا اغتنامها

اسعار التذاكر كالتالي: السيدات ١٠٠٠، السيدات ١٠٠٠، السيدات ١٠٠٠

ليتمكن الجميع من التمتع بتفصيل الحبيب العربي النافع الثماني التكلم في حل وكلمنا الحواشي ابراهيم كيه في طبريا وشباب الدنيا وكذلك جميع اسطوانات الفلم بعددتها في حله

## نباع التذاكر

متعهد الوردة البيضاء ابو صلاح العكاوي

## الصبايون النابلسي الممتاز

ماركة الزعامة



استعملوه  
فانه نفى  
ماركة

افسوا اجسامكم وحر اجلكم بالصبايون الممتاز ماركة (الزعامة) فانه مضمون البائدة ومضمون من زيت الزيتون الذي الخالص واستعمله يهتدون لكم ذلك تجوده عند جميع المطايرين المشهورين والبيع باهلة

## محمد رفعت المتنبي التام

كل من جرب هذا الصابون لا يمكنه ان يستعمل خلافاً من حيث استكالة الشروط الالامة

الوكيل في يانا  
مصطفى عاتور

## حياة الشرق

تأليف الأستاذ محمد لطفي جبر  
يطلب من مكتبة مطبعة في الباني الجبلي وشركة بيمر  
بجارتين الحنين بفتح ٥٨٥٦ منه بوسنة الفرية ٢٦

# كهنات العرب

صفحة قوية من تاريخ الدبلوماسية في الاسلام  
مؤلف ادبي تاريخي جامع

كتب خصيصاً لتأشيرة العرب وبلايهم في اسلوب وصفي تحليلي خلاب

## موازنة بين الفكر السياسي العربي والفكر السياسي الغربي

الخياط الوطني الممتاز  
ازيه الافرنجي

اتقان براعة فن - موضه - سرعة  
قبل حائل الصيف  
سرعة الانجاز، اسعار مرابدة، فوق عال

الرسائل والمطالعات

تكون باسم اصحاب الدفاع في يافا

صاحب الامتياز والديز المسؤول : ابراهيم الشنتفي

رئيس التحرير : سامي السراج

ويشترك في تحريرها طائفة من كتات العرب

ادارة الجريدة : شارع جمال باشا - يافا

مستودع البريد : ٢٥٥ الطلوق ١٠٧٥

الدفاع

جريدة يومية سياسية معصورة

الاشتراكات

عن سنة عن نصف سنة

١٣٠ ٩٠ قرشاً فلسطينياً داخل القطر  
٢٠٠ ١٢٥ » » خارج القطر  
تدفع مقدماً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الوصلات : لا تقبل الا بختمة بخاتم الادارة

الاضطراب العالمي  
وشبح الحرب

بقية المنشور على الصفحة لاولى

تخطر السيطرة اليابانية ، ولا يحجم عن  
بذل كل قاذ ونفيس في سبيل تأمين  
هذا المستقبل فالحرب في الشرق الاقصى  
واقعة ان لم يكن اليوم فعنداً ، وقد  
ظهرت بوادر التمديد لها بآثار اميركا  
بحكومة السوفييات ، واتفاق الدولتين  
على صد مطامع اليابان وتوقيها  
بحدود حدها . واليابان مضطرة الى  
الضحي في سياسة التوسع لان بلادها  
قد ضاقت بسكانها .

في ماضية اذن في هذه السياسة  
برغم ما تنذر به من مصاب الحرب .  
ولا زبد ان تشكل من حالة الجزيرة  
الوالية والخرافات التي استقبل أمره  
بين ماهلها العظيمي لذلك ابن السعود  
والامام يحيى . ولا عن حالة الاضطراب  
السائد اسيما الوسطى الى عولا عن التحيز  
الذي ظهرت بوادره في الهند والعين  
وفيها من السكان ما قد يزيد على عدد  
سكان أوروبا كلها

ففي هذه الساعات العصيبة في تاريخ  
البشرية تطير جريدة الدفاع للقيام  
بتصحيحها من الواجب القروض على الامة  
العربية ، وهو نصيب شاق يتطلب القيام  
به همه عظيمة ، وعزرة صادقة ، ومولية  
صحيحة ، وتضحية كبيرة في سبيل  
البدء للقيام والعقيدة الراسخة الذين  
استحقاق اصحاب الدفاع ويحروهم فكلوا  
سها نجاح الجريدة التي تولوا اصدارها  
لخدمة القضية العربية اولا ، وقضية  
الحق والحضارة والسلام في العالم ثانيا

الى اهالي يافا  
الامجاد

شكراً لاهل يافا سيادات ورجال  
على اقبالهم العظيم لمشاهدة فلمهم المحبوب  
« الوردة البيضاء » الذي نال اعجابهم  
وردوي طامع من الفن السينمائي الساحر  
والسوت الملائكي الشجيرة المحزون  
صوت نابغة العصر الاستاذ محمد عبد  
الوهاب

فشكر آ على حواسهم الوفيرة واقبالهم  
السكرام وتقدير آ لهم على ما اظهروه  
امام الاوربيين من اعجاب بغلهم  
العظيم الذي شاطروا الاجاب تقديره  
وليس غير الشكر وسبله لهذا الماجر  
معربة عن وافر امتنانه لامتته  
والسلام عليكم ورحمة الله  
متعبه الفلم  
ابوصلاح المكاوي



شاعر سوريا الكبير

الاستاذ خير الدين الزركلي

يغادرنا اليوم الى مصر . يحفظ  
الله ورايته ، شاعر سوريا الكبير الاستاذ  
خير الدين الزركلي ، لتسلم مهامه الخطيرة  
هناك .

واذا كان شيء يميزنا على هذا  
الفرق لذلك هو بقاء اصنامنا بالاستاذ  
الكرم ، ولزامله التردد على فلسطين  
بين حين وآخر .  
والذي يسوء ان لا يتمكن اخوان  
الاستاذ في ( الدفاع ) من اقامة حفلة وداع  
له . لا زماعه السفر المجل . كما ساء ذلك  
لاندية والجماعات التي طلبت الى حضرته  
اقامة حفلات الرجل الذي هو ازهد  
الناس جيا بالحفلات والمظاهر .

في سلامة الله وحفظه ايا الاخ  
الكرم ، واعمل خير الخير في كل ساحة  
وكل ميدان ، وهكذا حياة المجاهد المامل  
بحرارة هنا وهناك ، تعمل لكل قطر وفي  
سبيل الجميع .

دكتور ألمانيا

يخجل على اليهود والفرنسيين

بلغ نقود هنر من الفرنسيين واليهود  
أن حظ عليهم ترجمة كتابه « كنانة »  
قائلا : لا أستطيع أن أرى كتابي مترجما  
الى هاتين اللغتين بقرارة الناطقون بهما .  
ولكن على الرغم من ذلك ترجم  
الفرنسيون الكتاب ، فذهب صاحب  
الامتياز في برلين ومطالب الحكومة  
الفرنسية بمصادرة نسخة قصودت في  
الحال .

أما الكتاب فقد ترجم الى أكثر  
لغات العالم ، وأطلع قراء العربية على جزء  
كبير منه .

اسعار الحاجيات

عن عمل المادة يوسف محمد البواب

| مل                | جنيه |
|-------------------|------|
| حظله ركي قره      | ٩٥٠  |
| عراق عالج         | ٦٠٠  |
| استرالي           | ٤٥٠  |
| سورية             | ٣٠٠  |
| شعر               | ٦٠٠  |
| دول سورية         | ٦٠٠  |
| فول               | ٦٥٠  |
| كرسته             | ٥٠٠  |
| بافيه             | ٩٠٠  |
| زيت حلو عال الرطل | ١٥٠  |
| سمن عجمي          | ٣١٠  |
| جوز قلب           | ١٥٠  |

دروز الجبل وشجعان وادي السرحان

وبنحورنا قداسة المثل الاعل وبربون  
فينا ملكات العزم والخدم وبطوننا  
جاش ونبات طاروقة عصب ، م الابه  
الاعلاء الذين رفقوا مصاحبة الوطن فوق  
مصالح انفسهم وهربوا الميوش الفرنسية  
هرا بالسيف الابيض ، م الذين اكرموا  
« البذل » واغلوهم قدموا مبعيهم قراين  
للوطن وأروا الفرنسيين من شجاعهم  
وعدة صولتهم ما جعلهم قوادم  
ينهبون



سلطان باشا الاطرش

البنود التي لم تنكب جزعة ، م شواهي  
الرب ، م فهدو الصحراء فادركهم  
باقوت وكرونا لهم طامعين كاسين ، م  
واله اهل عزة وتكرمت ، وم وافهال  
نوس ابيات فكرونا فواجبك موفين  
وللمجاهدين متفدين . جودوا ولا  
تناقوا فامتناع الحياة الدنيا في الآخرة  
الا قليل .

ابو جلدلة !

لم ير ابو جلدلة لمركبة سياسية او

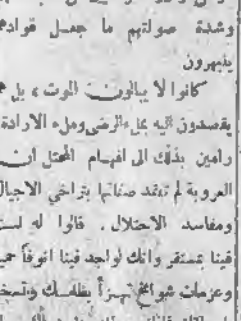
زعوية طيلة  
وقد أصبح حديث القوم وافرقت  
عليه حتى الاقارب . وما اقبال العامة على  
اخباره الا لافظة مقفولة بعض التي  
وعزومة نوعا . ذلك ان الجمهور اذعن  
عبر الولي عن اعتزال ابي جلدلة حجة  
حائقة لآيات ضفيل الجوليس في مقاومة  
عني الراحة ومقلفي الامن من جماعات  
الفاشين بها الذين قصرت يد السلطة  
عن ان تطولهم على وفرة التفات الفضة  
الرصودة لتفكيكات الامن العام  
ولو ان ابا جلدلة عله شيء من  
الهمة بالآري او الفكر او العقيدة لجاز  
اقتضاه مثلا ، ولكن هو لم يعرف عنه  
انه يتأثر بالفكرة الوطنية عن من ضياع  
الوقت اقتضال الابه بآفاره

وأما ان تنطوي صفحة الانعام  
بشانه بعد الآن فان الامة شائعا غير  
شاه وانها قضية معقدة يتعين ان  
تصرف اليها كل هذا الاهتمام الذي تصرفه  
في شأن رجل نكف من صفته

الظن الخاطيء

اذا شاء فعل الزم ساءت ظنونه  
وتعسف مقايضته من يوم  
وعادى محبيه . يقول عدائه  
واصبح في ليل من انك مظلم

م الراحين الشواهي ، صقلتهم  
الثورة السورية فأبرزت ما فيها من رباطة  
جاش ونبات طاروقة عصب ، م الابه  
الاعلاء الذين رفقوا مصاحبة الوطن فوق  
مصالح انفسهم وهربوا الميوش الفرنسية  
هرا بالسيف الابيض ، م الذين اكرموا  
« البذل » واغلوهم قدموا مبعيهم قراين  
للوطن وأروا الفرنسيين من شجاعهم  
وعدة صولتهم ما جعلهم قوادم  
ينهبون



سلطان باشا الاطرش

البنود التي لم تنكب جزعة ، م شواهي  
الرب ، م فهدو الصحراء فادركهم  
باقوت وكرونا لهم طامعين كاسين ، م  
واله اهل عزة وتكرمت ، وم وافهال  
نوس ابيات فكرونا فواجبك موفين  
وللمجاهدين متفدين . جودوا ولا  
تناقوا فامتناع الحياة الدنيا في الآخرة  
الا قليل .

ابو جلدلة !

لم ير ابو جلدلة لمركبة سياسية او

زعوية طيلة  
وقد أصبح حديث القوم وافرقت  
عليه حتى الاقارب . وما اقبال العامة على  
اخباره الا لافظة مقفولة بعض التي  
وعزومة نوعا . ذلك ان الجمهور اذعن  
عبر الولي عن اعتزال ابي جلدلة حجة  
حائقة لآيات ضفيل الجوليس في مقاومة  
عني الراحة ومقلفي الامن من جماعات  
الفاشين بها الذين قصرت يد السلطة  
عن ان تطولهم على وفرة التفات الفضة  
الرصودة لتفكيكات الامن العام  
ولو ان ابا جلدلة عله شيء من  
الهمة بالآري او الفكر او العقيدة لجاز  
اقتضاه مثلا ، ولكن هو لم يعرف عنه  
انه يتأثر بالفكرة الوطنية عن من ضياع  
الوقت اقتضال الابه بآفاره

وأما ان تنطوي صفحة الانعام  
بشانه بعد الآن فان الامة شائعا غير  
شاه وانها قضية معقدة يتعين ان  
تصرف اليها كل هذا الاهتمام الذي تصرفه  
في شأن رجل نكف من صفته

الظن الخاطيء

اذا شاء فعل الزم ساءت ظنونه  
وتعسف مقايضته من يوم  
وعادى محبيه . يقول عدائه  
واصبح في ليل من انك مظلم

ما الذي يتردد فجزر الدم العربي

وما معنى حرب الغالب فيها مغلوب ؟

لا جزى الله شركة دور خير اذ  
فاجأت العالم العربي يوم ٢٧ مارس الماضي  
بنيا لنقاد الحرب بين الامايين العرب  
المرين . بل لا جزى الله هذه الحرب  
نفسا خيرا لانها بعيدة عن كل خير  
مطوية على كل شر سواء اكان ذلك  
بالنسبة للامايين ام بالنسبة الى مصلحة  
العرب والاسلام . انها لحرب داحضة  
لا غر . وانها الاحدى القاتل للكره التي  
يدكرها من لا يريدون للعرب خيرا وانما  
غرمتهم لاهضة جناح الصقرين المرين  
والطامع ببعضها حتى لا يندموا لمركبة  
الانفناء والتدمير في بلادها ولا يؤدوا  
الرسالة العربية على الوجه المطلوب منها  
وتتضيق مصلحة الاسلام والعرب

وما دونا في استنكار الحرب كلها  
فلما نعد الى بحث ايج أحق وابها  
أعني ، فكل الامايين في نظر العرب  
مرعي المقام على المكافاة مرجو الخيروا  
ينقل العرب البيل نظرهم الى اخوين  
شقيقين قد حلتها المصلحة العربية عيشا  
هاما ، هذا يقوم بضررها في الجنوب  
وذلك يضطلع بضررها الثاني في الشمال  
فلا مبالين والمخافة هذه ركننا هذه الهمة  
ورسولا تلك الرسالة ظلم لم تتوحد  
« الشخصية » فيها فقد توحدت معانيها  
وفي ذلك نشاء

بهذا ينظر العرب والمسلمون الى  
الامايين الكبريين ، امام الجنوب وامام  
الشمال ولقد كان زامان يقفا معاني  
تلك الرسالة الاندية ، معاني توحيد  
المكرة العربية في شخصيتها وكونها معقد  
آمال العرب ومناخ رجائهم وعلى هذا  
الضوء كان يجب ألا تثار حرب بينهم  
والانتموه بها شهرة القتال لآب الدم  
المجوري وهاد عبي وجودها هو دم  
عربي صاف ولان الحرب لا تقع من اجل  
رد عادية دولة اجنبية ، وسواء عند  
الناس أكانت غزوا متوكية ام مسودة  
فان اشبارا أو اسيلا من الارض العربية  
لا يضرها ان تكون في حوزة هذا  
الامام أو ذلك ولكن الذي يضره عن  
أن تصيب ارباب المومقوالا خوال حرب  
وان تبرز منهم اعضاء وتندو اسيلا فهذا  
هو لآلهم المعقد ، وتلك هي قاصمة الطهور  
لقد ظلت منطقة صبر فارة من  
الزمن في قبضة الادارة يتاوشها نود  
الاجنيز حبرا والاطيان حبرا يتاوشها في النار ؟

أن تنتقل الى ايدي السعوديين وهم عرب  
أفحاح أو على الأقل من غير ايجز وطنين  
وكانت عسير أيضا لا تطالها ايدي  
السعوديين في يضرها ان تنتقل الى ايدي  
التوكلين وهم صفوة العروبة ودروع  
الجزيرة . ما هنا مبريط القيس ومرك  
استطيع ان تقع على موقعة واحدة

لقد كان مستغنا ان يظهر كل من  
الكرين حرسه في ان يري بخره بالتمعة  
ويصل هو منها فيصول المدر من الملك ،  
واقدر كل مفروما في شرعة الحرب ان  
يؤد كل منها بالذخيرة ليبر عمله ويقتي  
بالسيرة على صفوه . وكنت العرب  
والسارين في اقصي الارض وادانها ليسوا  
على استعداد لاستماع المبعي التفصيلية  
ويحز صحيح السلطات من ذاتها .  
فالمسورين العرب امام « حرب عربية »  
لا يلبثون ان يتجزوا لتريق ما من فريقها  
وم بروز الحرب من اجالا لا يبر لها .

في الحرب في مثل هذا الطرف المقتيق  
المخوف بالمكارة ، والخزائن خالية ،  
والسلاح قليل الوجود ، والشعب مأزوم  
شربك العرب في حاجة الى ما يدفع  
بنفسهم الى الامم لآل ما يردا اسيلا  
الى الواء .

سامي السراج

شر الملوكة

المزج مركب صعب والمزج مركب  
وطي . شر الملوكة من خلف البري  
( اكتم )